

# إصلاحات جوهرية تشكل قطيعة مع كل أساليب الإفساد السابقة



05/04

ندعو للعمل من أجل

البت في كل ما يتعلق

بالمنظومة الانتخابية

داخل أجل يضمن عرضها

قبل أكتوبر 2020 في

دورة تشريعية استثنائية

عمر بنحلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

الجمعة 24 يوليوز 2020 الموافق 03 ذوالقعدة  
الثمن: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati@gmail.com

كسبر الخطاط

عودة  
مشكل  
الثقة؟



عبد الحميد  
جماهري

hamidjma@yahoofr

عادت الثقة في المعادلة السياسية من جديد لتتصدر المذكرات والمطالب السياسية والديباجات، من أجل إنجاح الاستحقاقات القادمة.

عادت الثقة، كما لو أننا لم نمر منذ شهرين بامتحان حقيقي لهذه الثقة..

تختلف في المداخل التي يجب أن نسميها بها احتراماتنا بأن نخسر في جعل الثقة إلى جانبنا،

ونعيد طرح أسئلة بائنة أحيانا لكي نجد للثقة سيرتها في السياسة واليومي..

كما لو أننا غير معينين بضمورها وتعثر سريانها في الحياة العامة.. مما صار يستوجب منا الاتفاق على قاعدة للنظر في موضوع الثقة اليوم، ثم عدا في الانتخابات..

1 - هل نحن نتكلم عن الثقة ذاتها عند الجميع وعن المداخل نفسها عند الجميع وعن منسوبها لدى الجميع؟

لا نعتقد بأن ذلك يحظى بالتعريف نفسه وبالتقدير نفسه لتاريخ الثقة الحديث في الفترة الأخيرة من حياتنا الوطنية.

يختار اليساري الراديكالي أن يعود إلى شرط الثقة، المبنية على اتهام المنظومة السياسية بالعجز في تحقيق العدالة وانتهاك الحريات، ويحتاج إلى مساعلة الزاوية الأكثر حدة في هذا البناء: شرط السياسة في الحرية، وقدرتها معا على تهيول الخصاص في طرح الثقة..

ولا يختلف الذي يقود الحكومة كثيرا عنه، من هذه الزاوية: فهو أيضا يعتبر بأن شرط الثقة مرتبط بالشرط الحقوقي، وبالإشارات التي تتبعها الدولة عن نفسها، بدون أن يسميها، كما لو أن الذي سيخوض الاقتراع لا علاقة له بالحاضر الذي يقوده..

يقول المعارض الكلام نفسه، وهو يفكر في شروط التازيم بالنسبة للأغلبية..

سبحت في الانفراج السياسي عن وصفة لكي يعود المغاربة إلى الصواب، ويعتبر بأن الثقة ما زالت تعاني من ضعف الحرية.

في الوثائق ما لا يطرح عادة في لقاءات الثقافة العامة بتوضيح أكبر وبأسئلة أكثر حدة: لا يعفينا من المفارقة، والمفارقة هنا هي أن الجميع، في الوقت ذاته يشيد بالثقة التي عادت للمواطنين في الدولة والمؤسسات،

تلك الدولة التي يطالبونها من بعد أن تقيم الدليل على أنها حسنة النية وأنها مضاعة بزيادة سماوية في نشر الثقة بقرارات غير دقيقة.

الدولة الوقية والموثوقة اليوم، هذه حقيقة، كل يشيد بها.. يشيد بالانفتاح حولها

ويقولون بان المغاربة علقوا حريتهم لأنهم يتفقون فيها ويقولون بوضوح الواثق بانها مؤتمنة على سلامتهم وعيشتهم وحلهم وحرياتهم حتى ولو عطلت الدستور من أجلهم...

فكيف تكون، في نظر من يستعد للماراطون الانتخابي، غير ذات منسوب من الثقة، وبلغة أخرى من تخاطب الهيئات السياسية، عندما تبحث عن إجراءات وعن قرارات، بغض النظر عن فعاليتها أو صحتها أو مشروعيتها؟

هل صاحب قرار يحظى بثقة لا توصف من فئات واسعة من الشعب الذي استأمنه أم صاحب القرار الذي عليه أن يبني حسن النية في توفير شروط المشاورة الواسعة؟

2 - ليست الثقة، في نفسها في كل مراحل الفعل السياسي، لهذا فإن علاجها، له مدخله المرتبط بالثقة نفسها التي تخوض التناقص.. وقد بينت الحركات الصعبة مشكلة حقيقة في منظومة الوساطة..

وبينت أيضا هشاشة البناء النخبوي فوق التراب الوطني... وبينت أن الأزمات ليست واحدة كلما وضع سؤال الثقة..

3 - لا يمكن أن نتجسج المغاربة على التصويت بطرح نقاش تقني محض في ترتيب الأرقام

لا بد من قرار حاسم يخصص تعدد التعويضات والمهام، وهو شرط يحضر في الفضاء العمومي، لكن لا تطرحه النخب بنفس الاقتناع، وبغفس الدرجة التي ينالها موضوع تقني ما..

واتخذ مساره المؤسساتي، يمكنه أن يساعد، من زاوية غير بعيدة عن زاوية القوانين الانتخابية على تغذية الثقة في العمليات السياسية ذات الصلة... ولا بد من إنهاء الكثير من مظاهر غير مفهومة في حياتنا الديموقراطية الناشئة، كما هو حال التقاعدات غير المنظور إليها بطمأنينة كتقاعد الوزراء والبرلمانيين وغيرهم، وكل ما له علاقة بالسلطة التمثيلية، لكي يعرف المغاربة بانهم يمكن أن يتقوا في المؤسسات القادمة، وأن شيئا ما تغير، وليست الأرقام وحدها المتعلقة بالنسبة التي تحركت قصد التصويت...

والواضح أيضا أن سقف الثقة، يغير المخاوف بأنه سيكون منخفضا عندما يتعلق بالانتخابات... وهنا لا يمكن، أن نخطئ بين السقفين: الثقة في مؤسسات الدولة في الأزمات الكبرى وتدابير الجائحة، والثقة في الطاقم الخاص بالانتخابات..

نحن في مفارقة واضحة لا يكفي اقتناعنا باننا ننخرط في التناقص خدمة للوطن، لكي نحصل على المشاركة الواسعة، إذ لا بد من حد أدنى من الثقة في السلوك وفي المحيط العام لإخلاقيات التناقص وأخلاقيات التطوع لخدمة البلاد وتقوية الوسائل الحزبية التمثيلية..

وأول الفطر أن تتف المكونات التي تقود المؤسسات عن إرسال إشارات متناقضة، وأحيانا من أعلى الهرم المؤسساتي..

عند استقباله لوفد من الائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام

## الكاتب الأول للاتحاد: «لن ننخرط في أي مشروع للقانون الجنائي لا ينص على إلغاء عقوبة الإعدام»



”سقنا اليوم بالنسبة لمشروع القانون الجنائي، إما إلغاء عقوبة الإعدام وتكريس الحقوق والحريات، أو لا ننخرط في أي مشروع لا يتضمن ذلك.“ هذا الالتزام، أعلن عنه الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أثناء استقباله -صباح أمس- لوفد من الائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام برئاسة رئيسة السيد النقيب الأستاذ عبد الرحيم الجامعي... واعتبر الأستاذ ادريس لشكر أن اللقاء حول مطلب الإلغاء، يجب أن يلتفت حوله كل مناصلي حقوق الإنسان، كمنظمات وكفعلات. فهو جزء لا يتجزأ من معركة التحديث والديمقراطية والقيم والمساواة، بالإضافة -طبعاً- للحق في العمر.

## غبطة وحزن بعد اختيار الحجاج لأداء المناسك في ظل فيروس كورونا المستجد

في العمر. وكانت المملكة أعلنت في وقت سابق أنه سيتم السماح لنحو ألف شخص فقط بأداء الحج هذا العام. لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أن الأعداد سترتفع لتصل إلى نحو عشرة آلاف. وتسيب القرار بخيبة أمل لدى المسلمين الذين غالبا ما يتفقون مد اختراهم للسفر لأداء مناسك الحج، ويتنظر بعضهم سنوات طويلة للحصول على موافقة من سلطاتهم وسلطات المملكة للحج. وتلقت وزارة الحج السعودية سيلا من الاستفسارات عبر تويتر من كثيرين رفضت طلباتهم للمشاركة هذا العام. ونشرت سيدة صورة عبر تويتر تروى لرفض طلبها هذا العام متسائلة "لم أرفض دون إبداء الأسباب"، مضيفة "لأسف، تم رفض كل المحيطين بي". وشعرت أرملتان احدهما نجيرية وأخرى مصرية بالغضب لرفض طلبهما، وعدم قيامهن بتسجيل محرم أي قريب من الرجال لمرافقتهن، بينما تسأل أخرون أن تم تخصيص بعض الأماكن للدبلوماسيين ورجال الأعمال والأمرء. ولم ترد وزارة الحج طلب فرانس

بكي مهندس أردني وزوجته من المقيمين السعودية كثيرا من الفرح بعدما عرفا باختيارهما من بين قلة ستمشارك في أداء فريضة الحج هذا العام التي تقر أن تقام بأعداد محدودة جدا على خلفية تهديد فيروس كورونا المستجد، وللمرة الأولى في التاريخ الحديث، لن يشارك ملايين الحجاج من خارج السعودية في مناسك الحج وذلك بسبب المخاوف من الفيروس، علما أن 2,5 مليون شخص أدوا المناسك في 2019. وتقدم كثيرون من المقيمين داخل المملكة للتسجيل لأداء الحج. ويقول مسؤولون سعوديون إنهم تلقوا طلبات من أكثر من 160 جنسية، وتم اختيار نحو 10 آلاف مقدم أداء المناسك في عملية وصفها كثيرون بانها لم تكن واضحة حيث أعلنت السلطات في البداية أن عدد الذين سيؤدون المناسك هو ألف شخص فقط. وتسيب القرار في خيبة أمل كثيرين كانوا يتاملون في أداء الفريضة. ويشكل الحج بؤرة رئيسية محتملة لانتشار العدوى لأن ملايين الحجاج من حول العالم يتدفقون على المواقع الدينية المزدحمة في مدينة مكة المكرمة

عند استقباله لوفد من الائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام

عند استقباله لوفد من الائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak



jaridati@gmail.com

## حالات الإطابة بكورونا تعود للمحمدية



### عزيز بلهودالي

سجل يوم الثلاثاء الأخير إصابة 17 مواطنا من المحمدية بفيروس كورونا، وست حالات أول أمس الأربعاء ليصل العدد في تراب عمالة المحمدية إلى 480 مصابا منذ بداية الحجر الصحي شهر مارس الماضي. وتقوم مديرية الصحة بالمحمدية بإجراء قرابة 200 فحص يوميا، داخل مؤسساتها الصحية أو عبر الانتقال لمقرات سكن مواطنين ظهرت عليهم أعراض الفيروس أو اكتشف أنهم كانوا مخالطين لحامل المرض. وأبدى مسؤولون عن الصحة بعمالة المحمدية تخوفات حقيقية من عودة انتشار كورونا في المدينة، بسبب ما وصفوه بتراجع المواطنين عن الالتزام بتدابير الوقاية، وتهميشهم لكل النداءات التي تدعو إلى الاستمرار في اتخاذ كافة الاحتياطات والتدابير الوقائية. في نفس السياق، تقول مصادر من الصحة في المحمدية، إن توافد الآلاف من زوار المحمدية والمصطافين، يجعل من شواطئ المدينة ساحة مفتوحة على كل المخاطر، خاصة في ظل غياب الوعي بضرورة التباعد الاجتماعي وعدم التزام المصطافين بإجراءات الوقاية خاصة أيام نهاية الأسبوع، حيث يتجاوز عدد مرتادي الشواطئ مئة ألف. يذكر أن المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله بالمحمدية قد أخلى من المصابين الذين كانوا يتلقون داخله العلاج ونقلوا إلى بنسليمان، ونفس الأمر ينطبق على كل الحالات التي يتم اكتشافها يوميا، كما غادر جميع المخالطين والمصابين مراكز الإيواء التي كانت السلطات العمومية خصصتها لهم كمركز الاستقبال لمعلب البشير والمصباحيات. ووجه مسؤولو الصحة بالمحمدية نداء للسكان بمواصلة أخذ الحيطة والحذر والالتزام بالتدابير الوقائية في ظل استمرار انتشار داء كورونا.

## إسبانيا.. تشييد شبكة تهريب الطيور المحمية بالتعاون مع الدرك الملكي



تمكن الحرس المدني الإسباني بالتعاون مع الدرك الملكي، من تشييد شبكة إجرامية تتعاطى التهريب غير المشروع للأصناف المحمية. وأوضح الحرس المدني أنه في إطار عملية «أوراتريكس»، التي تنفذ على ثلاث مراحل، جرى توقيف 23 شخصا شكلوا موضوع تحقيق يتعلق بالتهريب غير المشروع لأنواع النادرة، معلنا عن حجز 280 صنفا محميا، من بينها ببغاوات وطيور الأرا والكاتويس بقيمة 550 ألف يورو. وأكد المصدر ذاته أن «تعاون الدرك الملكي بالمغرب كان أساسيا في تحديد مسارات هذا التهريب»، موضحا أن هذه الشبكة كانت تستعين بحافلات النقل الدولي لإخفاء وتهريب هذه الطيور. وقام الأشخاص الذين يخضعون للتحقيق، من خلال الاستعانة بوثائق مزورة، بتربية أزواج من الطيور لسنوات حاولوا بعد ذلك بيعها في السوق السوداء، بعدد من البلدان بما في ذلك المغرب. وكان زعيم العصابة، الذي يشتغل في وكالة للأسفار، يمدد إلى إخفاء العمليات السرية للاتجار بهذه الطيور النادرة. وخلص الحرس المدني إلى التأكيد أن الموقع الجغرافي لإسبانيا يجعل منها بوابة لولوج الأصناف القادمة من دول أمريكا الجنوبية في اتجاه أوروبا وآسيا.

## في لقاء جمع النقابة الديمقراطية للثقافة والشباب والرياضة النقابة تقدم تصورهما حول تعميم ودعم الثقافة الرقمية.. وتدعو إلى إحداث مؤسسة لأعمال الاجتماعية

### جلال كندالي



رضوان الشرقاوي الكاتب العام للنقابة الديمقراطية للثقافة



عثمان الفردوس وزير الثقافة والشباب والرياضة

وتصوراته في هذه المرحلة، وفق ذات البلاغ. اللقاء كان مناسبة أيضا، قدم فيها الكاتب العام للنقابة، وثيقة تعكس تصور النقابة للشأن الثقافي، حيث تضمنت تسعة محاور صاغتها النقابة الديمقراطية للثقافة، بهدف وضع منهجية تشاركية لتقوية الأداء الثقافي محليا وجهويا وطنيا، وذلك قصد العمل على دراستها وعقد لقاءات من أجل التفكير والتفكير في إحداث مؤسسة لأعمال الاجتماعية.

استعرض رضوان الشرقاوي، الكاتب العام للنقابة الديمقراطية للثقافة للوضعية الاستثنائية التي مر منها قطاع الثقافة بسبب تفشي جائحة كورونا وفرض الحجر الصحي. وأوضح رضوان الشرقاوي في لقاء مع وزير الثقافة والشباب والرياضة عثمان الفردوس، بحضور الكاتب العام للوزارة، أنه رغم هذه الظروف أبانت الإدارة المركزية بكل مكوناتها من أطر وموظفين ومسؤولين عن تحمل المسؤولية بكل تفان ونكران الذات في معالجة الملفات العالقة سواء على مستوى الدعم أو على مستوى تدبير الموارد البشرية، ونفس الشيء بالنسبة للمديريات الجهوية التي استكملت كل أنشطتها عن بعد. وطالب الكاتب العام للنقابة الديمقراطية للثقافة الأكثر تمثيلية، باستغلال هذه الروح والتناغم الذي يسود داخل القطاع عموديا وأفقيا من أجل إعادة صياغة استراتيجية القطاع بالاعتماد على الثقافة الرقمية في تدبير الشأن الثقافي.

## 2 من بين 10 أشخاص من المصابين بكوفيد 19 من كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة

## احترام التدابير الوقائية وشروط السلامة الصحية ضرورة لإحياء عيد الأضحى بعيدا عن الجائحة الوبائية

### وحيد مبارك

الدكتور مولاي سعيد عفيف



شخص مصاب أن ينقل العدوى إلى محيطه بكل يسر إذا لم يكن هناك أي احترام لشروط الوقاية، وهو ما يجب الانتباه إليه في هذه المناسبة التي لها بعد شرعي واجتماعي، والحرص على أن يكون الجزائر الذي سيدبح الخروف متوفرا على رخصة الخلو من الفيروس المسلمة من طرف السلطات المختصة، واعتماد تدابير الوقاية والسلامة الصحية.

ونبه الدكتور مولاي سعيد عفيف، إلى حالة التراخي التي باتت تطبع سلوكيات العديد من المواطنين، مؤكدا أن لها تبعات صحية وخيمة على الأفراد والمجتمع، لأن حالات الإصابة بالعدوى سترتفع ويرتفع معها عدد الحالات الحرجة وقد يؤثر ذلك سلبا أيضا على نسبة الإماتة، وبالتالي يجب مراجعة كل شخص لسلوكياته، واعتماد ممارسات سليمة واتباع ثقافة وقائية صحية والتقيد بالتدابير الاحترازية المتبعة في التباعد الجسدي ووضع الكمامة وتعقيم الأيدي وغسلها، مشددا على تفادي العودة إلى تطبيق الحجر الصحي وتداعياته الصحية على المستوى النفسي بالأساس والاقتصادية والاجتماعية، والحرص على تعزيز المكتسبات التي تمكنت بلادنا من تحقيقها منذ بداية مواجهتها للجائحة الوبائية بفضل التعليمات الملكية والتدابير الاستباقية التي مكنت من تفادي سيناريوهات قاتمة.

الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى. وأبرز رئيس أنفوك المغرب، أن فيروس كوفيد 19 لا ينتقل من الأضاحي إلى الإنسان، وهو ما ثبت علميا بالنظر إلى أن حالات انتقال الفيروس من حيوان إلى إنسان، لم تتجاوز حالتين اثنتين عالميا في ظروف استثنائية خاصة، في حين أن العدوى سهلة الانتقال والانتشار بين الإنسان، ويمكن لأي

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس الفدرالية الوطنية للصحة، أن 2 من بين 10 أشخاص من المصابين بفيروس كورونا المستجد من كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، مشددا على ضرورة أن تكون الإجراءات الوقائية لاستقبال عيد الأضحى أكثر قوة، داعيا في تصريح خص به «الاتحاد الاشتراكي»، إلى ضرورة التقيد بالتعليمات التي تخص التدابير الاحترازية والحرص على تطبيق شروط السلامة الصحية خلال إحياء هذه المناسبة حتى تمر بشكل آمن، ويتم تفادي تسجيل إصابات بعدوى فيروس كوفيد 19.

وأبرز رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية أنه على رأس هذه الإجراءات الوقائية نجد التباعد الجسدي بين أفراد العائلة، إلى جانب تفادي المصافحة والعناق، وعدم الجلوس الجماعي في أماكن ضعيفة وقليلة التهوية، بالإضافة إلى الالتزام بالتنظيف والتعقيم المنتظم والمتكرر لليدين بالماء والصابون أو بواسطة المنظف الكحولي، لحماية الذات وحماية الفئات

## اقتناء خروف العيد بنقرة واحدة على الأنترنت

### إيمان بروجي



يلتجئون لشراء الأغنام عبر الأنترنت. وهذا هو حال هشام، إطار في مقاول، الذي جرب تجربة التسوق عبر الأنترنت ولم يندم عليها. وقال في هذا الصدد "نصحني أحد الأصدقاء بذلك، وبالنظر إلى طبيعة العمل الذي يتطلب السفر باستمرار ولفترة طويلة، لم أكن أجد متسعا من الوقت لشراء الخروف على الطريقة المغربية". وأضاف "صحيح أنه في بادئ الأمر راودتني شكوك كثيرة بسبب انتشار عمليات النصب والاحتيال على الأنترنت"، داعيا للتحقق من صحة وموثوقية التاجر الرقمي قبل إتمام أي عملية.

من جهة أخرى، بعد توصيل الطلبات للمنازل أحد مفاتيح نجاح التسوق عن بعد. ففي حين يمكن للبعض الذهاب إلى عين المكان لاختيار خرفانهم، يتعذر على البعض الآخر التنقل بسبب ضيق الوقت، أو بعد المسافة، أو بسبب الظروف الصحية. وبالتالي، فإن خدمة التوصيل التي يقدمها التسوق الإلكتروني لبيع الأغنام يسهل الأمر على العديد من شرائح المجتمع، خاصة الكبار في السن، وأولئك الذين يعيشون في شقة صغيرة وليس لديهم مساحة كافية لاقتناء خروفهم قبل أيام من العيد، إضافة إلى الأشخاص المشغولين جدا... وفي هذا الصدد، قال عمر الشافعي "بمجرد اختيار الخروف وحجزه، يتم تسليمه مجانا في التاريخ الذي يحدده الزبون، إما قبل يومين من العيد أو عشية العيد". وأوضح أن "المرزعة التي تقع في سيدي حجاج (سطات) على بعد 90 كيلومترا من الدار البيضاء، توفر خدمة التوصيل فقط إلى جهتي الرباط والدار البيضاء، لكنها تعزز توسيع شبكتها لتغطي جهات أخرى". لهذا السبب، يلتجئ يوسف، وهو مغربي مقيم في الخارج، لخدمة الشراء عبر الأنترنت، رغم أنه لا يملك من الإقتناء بالعيد مع عائلته هذه السنة، بسبب الظروف التي أملتها جائحة فيروس كورونا، حيث أكد قائلا "بالنسبة لهذا العام، طلبت خروف العيد عبر الأنترنت لأن والدي الكبيرين في السن واللذين يعانون من أمراض مزمنة لا يمكنهما التنقل إلى الأسواق. هكذا فإن التوصيل إلى المنزل عنيتي العيد شجعتني أكثر على اتخاذ هذا القرار". وأضاف "هذه تجربة جديدة بالنسبة لأسرتي. وبالنظر للظروف الصعبة والخاصة التي تسم عيد الأضحى هذا العام، فإن التسوق عبر الأنترنت يبدو الحل الأفضل".

الجودة والتمن على نحو جيد". وسجل صاحب ضيعة "الشريفية" أن الطلب عرف زيادة هذه السنة بفعل جائحة (كوفيد-19)، لافتا إلى أن الإقتناء عبر الأنترنت يظل أفضل الطرق البديلة لتلافي التقارب الجسدي والتنقل اللذين قد يعرضان المواطنين لخطر العدوى. كما أشار إلى أنه تم اتخاذ كافة التدابير الوقائية لضمان السلامة الصحية للقطيع والزبناء في آن واحد، من خلال الاحترام الصارم لتعليمات السلطات العمومية. وأضاف أنه بالرغم من التحديات الراهنة المرتبطة بالجفاف، والجائحة، وارتفاع أثمان العلف، يظل سوق الخراف في وضعية جيدة. وتابع عمر الشافعي أن الشراء عبر الأنترنت يوفر الكثير من الوقت والطاقة، بحيث لا يضطر المرء للتنقل يمينا وشمالا بحثا عن الخروف، مشيرا إلى أن "فكرة موقع بيع الأغنام تتوخى تجنيب الزبناء مشقة الذهاب لاسواق وإهدار الوقت والطاقة". وأضاف أن "الشراء عبر الأنترنت يوفر على الزبون المساومات غير الضرورية في الأسواق والمشاكل التي ترافقها، بما في ذلك مضاربات (الشفافة)، والدعاف وحتى السرقة. فهدفنا الرئيسي هو كسب ثقة الزبناء لكي يعودوا في كل عيد".

من كان يتصور أن اقتناء خروف العيد ممكن بنقرة واحدة عبر الأنترنت، وأن التنقل وإمضاء الساعات الطوال في السوق وتحمل مساومات "الشفافة" والوسطاء لم يعد بالامر الضروري، حيث يسعد القيام بهذه العملية من خلال الولوج إلى مواقع الأنترنت المخصصة لاقتناء الأضاحي. وقد بدا واضحا أن هذا الإقبال على التجارة الإلكترونية التي تشكل ثورة على مستوى أساليب الشراء عند المغاربة، المتعلقين بطوقس عيد الأضحى، عرف منحى تزايديا هذه السنة أكثر من أي وقت مضى بفعل السياق الاستثنائي الذي تحل فيه هذه المناسبة الدينية، والذي يطبعه انتشار جائحة كورونا الذي أثر بشكل كبير على عادات المستهلكين.

هكذا ازداد عدد الأشخاص الذين يعتمدون على الأنترنت للقيام بأنشطتهم التسوقية، بما في ذلك عملية اقتناء الخروف. وتبعاً للتوجه القائم على التجارة الإلكترونية، أخذت العديد من المواقع الإلكترونية تعرض قوائم عريضة من الإختيارات تقدم للزبون سلالة الخروف (الصدري، البركي...)، وزنه، سنه، وثمنه، مرفقة بصور ومقاطع مصورة لإبراز مميزات المنتج وضمان جودته ومصداقيته لدى الزبون. علاوة على ذلك، وبغية تيسير عملية الإقتناء، فقررت هذه المواقع توصيل الخراف إلى محلات الإقامة وفقا للتاريخ الذي يختاره الزبون. أما عملية الأداء، فتمت عبر الأنترنت، أو أثناء تسليم الخروف، أو في عين المكان بالنسبة للراغبين في الحضور بانفسهم لتسلم الخروف. يؤكد عمر الشافعي، مسير ضيعة "الشريفية" المتخصصة في الفلاحة وتربية الخراف (الخروف الصدري) والأبقار، وتعرض خدمة الإختيار وطلب الخروف عبر الأنترنت من خلال موقعها على الأنترنت، في حديث لمجلة (باب)، أنه "منذ إحداث الموقع الإلكتروني، سجلنا إقبالا متزايدا على الإقتناء عبر الأنترنت"، مشيرا إلى أن "البداية كانت محتشمة غير أن العملية تطورت مع توالي السنوات". وأبرز أنه "بات بعض الزبناء ياتون إلينا مع اقتراب كل عيد لاقتناء الخروف، وأنه بفضل الجودة التي تتسم بها منتجاتنا والخدمة التي نقدمها، نشأت علاقة ثقة متميزة بيننا وبين زبائننا".

## «يا أيتها النفس المطمئنة.. ارجعي إلى ربك راضية مرضية»

فادخلي في عبادي وأدخلي جنن».

صدق الله العظيم

الكتابة الإقليمية لابن مسيك سيدي

عثمان تنعي الفقيده مدني الحاجة

حليمة والدة الأستاذ رحال صبور العلوي

انتقلت إلى غفو الله ورحمته

الفقيده مدني الحاجة حليمة

والدة الأستاذ رحال صبور العلوي

الحامي بهيئة الدار البيضاء،

ويهدده المناسبة الأيمة تقدم

الكتابة الإقليمية لابن مسيك

سيدي عثمان باسم كافة مناضلي

ومناضلات الحزب بعمالتي مقاطعات

ابن مسيك ومولاي رشيد باجر التعازي واصدق المواصلة للأستاذ

رحال صبور العلوي وعائلته وأصحاب الفقيده، راجين من الله

جل جلاله أن يشمل الفقيده بالرحمة والعفوه واستغفرت مسيح

الجنان مع الشهداء والصالحين.

ولنا الله وإنا إليه راجعون.

## عند استقباله لوفد من الائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام

# الكاتب الأول للاتحاد: لن نخرط في أي مشروع للقانون الجنائي لا ينص على إلغاء عقوبة الإعدام

### مراسلة خاصة

«سقفنا اليوم بالنسبة لمشروع القانون الجنائي، إما إلغاء عقوبة الإعدام وتكريس الحقوق والحريات، أو لا نخرط في أي مشروع لا يتضمن ذلك».

هذا الالتزام، أعلن عنه الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أثناء استقباله صباح أمس- لوفد عن الائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام برئاسة رئيسه السيد النقيب الأستاذ عبد الرحيم الجامعي..

واعتبر الأستاذ ادريس لشكر أن اللقاء حول مطلب الإلغاء، يجب أن يلفت حوله كل مناضلي حقوق الإنسان، كمنظمات وكفاليات. فهو جزء لا يتجزأ من معركة التحديث والديمقراطية والقيم والمساواة، بالإضافة -طبعا- للحق في الحياة. فما أوجحنا اليوم يضيف الكاتب الأول إلى جبهة عريضة من أجل بناء مغرب حقوق الإنسان..



المشروع، مع تضمينه الإلغاء الواضح لعقوبة الإعدام. وفي نهاية الاجتماع، أخبر الكاتب الأول للاتحاد أعضاء الائتلاف، بأنه سيطلع قيادة الحزب على مضامين اللقاء والمذكرة المرفوعة إليه، على أن يلي ذلك جلسات عمل لأجراً وتفعيل العمل من أجل التنصيص على الحق في الحياة .. وحضر من المكتب السياسي للحزب الإخت فتحية سداس.

والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، باجهزته وفريقيه بالبرلمان، يدعم مطلب الائتلاف ويسانده، ويؤكد لكم أنه يضع كل إمكانياته اللوجيستكية رهن إشارتككم».

ودعا ادريس لشكر إلى ضرورة خلق شبكات مجتمعية تعزز الشبكات الحقوقية من أجل إلغاء عقوبة الإعدام مثل شبكات للفنانين والشعراء والشباب والعمال والنساء والطلبة..

الأستاذ عبد الرحيم الجامعي، قدم عرضا ابرز فيه مسار عمل الائتلاف، ونوه بمبادرات الاتحاد الاشتراكي ومنابره الإعلامية، في دعم هذا الائتلاف .. وقدم مذكرة موضوعها: «القوى السياسية المغربية الحية ملتزمة معنا من أجل إلغاء عقوبة الإعدام»

تفعيلا لمقتضيات الدستور و انتصارا للحق في الحياة، من أجل قانون جنائي مغربي إنساني، ولموثق دبلوماسي وسياسي متميز جدير بالمغرب إقليميا «كما قدمت الأستاذة زهبة الصقلي مداخله، ابرزت فيها ضرورة تكاتف الجهود للإلغاء الكامل لعقوبة الإعدام من

## المدنوية السامية للتخطيط ..

# انخفاض متوسط الدخل الشهري للنشيطين المشتغلين بالنصف خلال فترة الحجر الصحي

افادت المدنوية السامية للتخطيط ان متوسط الدخل الشهري للنشيطين المشتغلين انخفض بنسبة 50 في المئة خلال فترة الحجر الصحي التي املتها الازمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

واوضحت المدنوية في مذكرتها المتعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تاثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للاسرا، ان هذا الدخل انخفض بنسبة 62 في المئة في الوسط القروي، مقابل 46 في المئة في الوسط الحضري، كما انخفض بنسبة 52 في المئة لدى الرجال مقابل 42 في المئة لدى النساء.

وحسب المدنوية فإن نسبة انخفاض متوسط الدخل الشهري بلغت 74 في المئة لدى الحرفيين والعمال المؤهلين، و71 في المئة بالنسبة للعمال، و65 في المئة لدى فئة المشتغلين الفلاحين، و40 في المئة بالنسبة للمستخدمين، و32 في المئة بالنسبة للاطار المتوسطة، و24 في المئة بالنسبة للاطار العليا، و70 في المئة لدى المستقلين والمشتغلين، و44 في المئة لدى الماجورين.

واضافت أنه حسب قطاع النشاط، بلغ هذا الانخفاض 68 في المئة بالنسبة للعمال في قطاع البناء والإشغال العمومية، و55 في المئة لدى العمال في القطاع الصناعي، و39 في المئة بالنسبة لقطاع الخدمات.

ويصل الانخفاض في متوسط الدخل الشهري، حسب الطبقة الاجتماعية، إلى 67 في المئة بالنسبة للنشيطين المشتغلين المنتمين لفئة 40 في المئة من السكان الأقل يسرا مقابل 32 في المئة بالنسبة لنظراتهم المنتمين لفئة 20 في المئة من السكان الأكثر يسرا.

وبالنسبة للمدنوية فإن ما يقرب من نصف النشيطين المشتغلين المتوقفين طرفيا عن العمل (48 في المئة) يعود إلى تعليق نشاط المقاولات أو تقليص اليد العاملة هو السبب الرئيسي لتوقفهم المؤقت عن مواولة نشاطهم، وتصل هذه النسبة إلى 70 في المئة لدى الماجورين.

ويعزى السبب الثاني، حسب المدنوية، إلى التوقف عن ممارسة نشاط مستقل بالنسبة ل40 في المئة من الحالات (81 في المئة من بين المشتغلين والمستقلين) ثم الخوف من الإصابة بالعدوى بالنسبة ل7 في المئة من النشيطين المشتغلين، حيث تصل هذه النسبة إلى 14 في المئة من بين الأشخاص المصابين بمرض مزمن، و13 في المئة من بين النساء و11 في المئة من

بين المسنين. واضافت أنه من بين مجموع السكان النشيطين المشتغلين، اعتمد 16 في المئة منهم العمل عن بعد خلال فترة الحجر الصحي. وتصل هذه النسبة إلى 24 في المئة بين النساء مقابل 13 في المئة بين الرجال، وإلى 22 في المئة بين سكان المدن مقابل 5 في المئة بين سكان القرى.

وتابعت المذكرة ان العمل عن بعد، يخص اساسا، الأطر العليا بنسبة 62 في المئة، إذ يعتمد 47 في المئة منهم بصفة دائمة، و15 في المئة بالتناوب بين العمل عن بعد والعمل الحضوري. وقد اعتمد العمل عن بعد، النشيطون المشتغلون في قطاع الخدمات 31 في المئة، علاوة على الماجورين 21 في المئة، والمشتغلين / المستقلين 10 في المئة، والمنتمين إلى الفئة الأكثر يسرا 38 في المئة.

ومن جهة أخرى، اشارت المدنوية إلى ان من بين النشيطين المشتغلين الذين يراولون عملا ماجورا، صرح ما يقارب 2 من بين 3 (62 في المئة) بان دخلهم قد انخفض خلال فترة الحجر الصحي، بينما بقي قارا بالنسبة ل35 في المئة منهم وارتفع بالنسبة ل3 في المئة.

واشارت إلى ان انخفاض الدخل هم 70 في المئة من سكان القرى مقابل 59 في المئة من سكان المدن و65 في المئة من الرجال مقابل 51 في المئة من النساء. وحسب نوع المهنة، تأثر 86 في المئة من الحرفيين والعمال المؤهلين بانخفاض الدخل، يليهم 84 في المئة من التجار، و77 في المئة من المشتغلين الفلاحين و26 في المئة من الأطر العليا. وكذا حسب الحالة في المهنة، أثر انخفاض الدخل على 88 في المئة من المستقلين/المشتغلين و51 في المئة من الماجورين.

واضاف المصدر ذاته، ان الدخل انخفض حسب مستوى معيشة الاسر، إذ صرح ثلاثة ارباع (74 في المئة) النشيطين المشتغلين الذين ينتمون ل20 في المئة من الأسر الأقل يسرا بانخفاض دخلهم، مقابل 44 في المئة من نظرائهم الذين ينتمون إلى 20 في المئة من الأسر الأكثر يسرا.

ويهدف هذا البحث، الذي أنجزته المدنوية خلال الفترة الممتدة ما بين 15 و24 يونيو الماضي لدى عينة تمثيلية تضم ألفين و169 أسرة، مقارنة تطور السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل جائحة كوفيد-19، وتقييم آثار هذه الازمة الصحية على مختلف شرائح السكان المغاربة من حيث الولوج إلى التعليم والعلاجات الصحية والشغل والدخل.

## منظمة الصحة العالمية تؤكد أن لقاحا ضد كورونا لن يتوفر قبل مطلع السنة القادمة

### عزيز الساطوري

أكدت المنظمة العالمية للصحة أن هناك تقدما فيما يتعلق بالتجارب حول لقاحات ضد فيروس كورونا، لكنها شددت على ضرورة التحلي بالواقعية، ذلك أن إنتاج هذه اللقاحات وجعلها في المتناول لا يمكن أن يتم إلا في السنة المقبلة.

وحسب المنظمة فإن الأبحاث التي تجريها عدد من الجهات المختصة مثل جامعة «أوكسفورد» وشركة «استرازينيكا» أظهرت نتائج مشجعة للغاية، غير أنها دعت إلى التحلي بالبهود في انتظار الوقت اللازم لإجراء التجارب الضرورية قبل السماح باستخدام هذه اللقاحات.

وفي هذا الإطار قال «مايك رايان»، مدير الطوارئ الصحية للمنظمة إن النتائج التي تم التوصل إليها حتى الآن باستخدام اللقاحات تشير إلى عدم إمكانية استعمالها قبل الجزء الأول من عام 2021، مشددا على ضرورة التأكد من أن اللقاح آمن وفعال، وهو ما يتطلب انتظار مزيد من الوقت، مشيرا إلى ضرورة التأكد من أن اللقاح لن تكون له آثار جانبية مضرة بصحة البشر.

وأظهر اللقاح الذي تطوره جامعة «أوكسفورد» بالتعاون مع شركة «استرازينيكا» لنادوية «استجابة مناعية قوية» في تجربة شملت أكثر من ألف مريض في بريطانيا.

وبالإضافة إلى التجارب التي تجريها جامعة أوكسفورد وشركة «استرازينيكا»، فإن هناك أزيد من 20 لقاحا قيد التجربة على البشر في عدد من الدول.

فقد أظهر لقاح آخر يتم تطويره بمدينة «ووهان» الصينية وتموله شركة «كانسينو بيولوجيكس»، نتائج مشجعة بخصوص إنتاج الأجسام المضادة وأثبت أنه آمن، لدى غالبية المرضى الـ500 المشاركين في تجربة منفصلة.

وتشكل نتائج الدراساتين خطوة كبيرة نحو التوصل إلى لقاح فاعل وآمن مضاد لفيروس كورونا المستجد يمكن استخدامه على نطاق واسع، غير أن المشرفين على الدراسة أنهوا إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث ولا سيما لدى شريحة المسنين التي تعتبر أكثر عرضة للوفاة جراء الإصابة بالفيروس.

ولم تسجل أي من التجريبتين أعراض جانبية خطيرة، حيث أن التأثيرات الجانبية السلبية التي تم ملاحظتها تتعلق بالحصى والتعب والإلم في موقع الحقنة.

من جهة أخرى وقعت الولايات المتحدة اتفاقا بقيمة 1,95 مليار دولار مع شركة الأدوية الأميركية العملاقة «فايزر» والألمانية «بيونتيك» مقابل 100 مليون جرة من لقاح تجريبي ضد الفيروس، في إطار الجهود التي تبذلها من أجل توفير اللقاحات الكافية في البلد الأكثر تضررا بسبب عدد حالات الإصابة والوفيات.

وحسب الشركتان اللتان تطوران اللقاح بشكل مشترك، فإن الأمريكيين سيحصلون على اللقاح المنتظر بالمجان، طبقا لاتفاق الموقع بين الطرفين.

ولدى الحكومة الأميركية أيضا خيار لشراء ما يصل إلى 500 مليون جرة إضافية من الشركتين.

وفي حال تكلت التجارب بالنجاح، تتوقع الشركتان الحصول على موافقة في موعد أقربه شهر أكتوبر القادم.

## منظمة الفاو تشيد بمبادرة جلالة الملك تجاه البلدان الإفريقية



اشادت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بمبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس والتي تمثلت في إرسال مساعدات طبية هامة للعديد من البلدان الإفريقية من أجل دعم جهودها الرامية إلى محاربة وباء كوفيد-19.

وأبرزت المنظمة أن «الفاو تشيد بالتضامن الذي أبان عنه صاحب الجلالة الملك محمد السادس والذي استقادت منه العديد من البلدان الإفريقية التي تلقت مساعدات طبية بهدف مكافحة وباء كوفيد-19.»

وعبرت عن تقديرها للحكومة المغربية من أجل دعمها الثابت لأهداف ولأولويات الفاو. و نوهت المنظمة الأممية بالمملكة من أجل دورها الريادي في نيويورك طيلة النقاش الذي خصص لقضايا إنسانية داخل المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

وأكدت الفاو أن الدعوة إلى العمل من أجل دعم الاستجابة الإنسانية لوباء كوفيد-19- أبرزت بشكل واضح الدور المحوري للمجتمع الدولي الذي تحرك على بشكل عاجل ويعزم بغية التصدي للآزمة العالمية مع التركيز على التضامن والتعاون والعمل الإنساني من أجل الرد على الآزمة العالمية غير المسبوقة الناجمة عن كوفيد-19.

وكان صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعطى تعليماته السامية لإرسال مساعدات طبية إلى عدة دول إفريقية شقيقة.

ويندرج هذا العمل التضامني في إطار تفعيل المبادرة التي أطلقها صاحب الجلالة في 13 أبريل 2020، باعتبارها نهجا برامانيا وموجها نحو العمل، لغائدة البلدان الإفريقية الشقيقة.

وتمكن هذه المبادرة من تقاسم التجارب والممارسات الفضلى وتتوخى إرساء إطار عملي لمواكبة جهود هذه البلدان في مختلف مراحل تدبير الجائحة.

## وزارة الفلاحة تطلق منصة إلكترونية مخصصة لإيداع ملفات طلب الإعلانات للفلاحين

### جلال كندالي

حافظا على استمرارية ودينامية الاستثمار في القطاع الفلاحي، أطلقت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، منصة إلكترونية مخصصة لإيداع ملفات طلب الإعلانات، يحمل اسم «الشبكات الوحيد الإلكترونية». وأوضحت وزارة الفلاحة في بلاغ لها، أن هذه المنصة الإلكترونية، التي يتم الولوج إليها من خلال الرابط <https://fda.agriculture.gov.ma/gue>، تساهم فعليا في تسهيل مسطرة إيداع ملفات طلب الإعلان من طرف الفلاحين، وتقليص تنقلات الفلاحين للشبائيك الوحيدة، وتدبير أفضل لوتيرة إيداع الملفات لدى الشبائيك الوحيدة، بالنظر لحالة الطوارئ الصحية بالبلاد.

وأكدت الوزارة، أنه يمكن للفلاحين إيداع ملفاتهم طلب الموافقة القبلية أو طلبات الإعانة، عبر واجهة رقمية مخصصة تمكنهم من تسجيل جميع المعلومات وإرفاق الوثائق الضرورية لمعالجة ملفاتهم وتظل النسخة الورقية للملفات إلزامية، وفق ذات البلاغ بحيث تمكن من التحقق من مطابقت الملفات الإلكترونية. ويمكن إرسال النسخة الورقية عبر البريد، وذلك بهدف تقليص عبء تنقل الفلاحين إلى الشبائيك الوحيدة. وشدد البلاغ، على أن الوزارة، قامت باتخاذ تدابير متعددة تتمثل في تكوين مسؤولي واطر الشبائيك الوحيدة والمستشارين الفلاحيين، إضافة لحملة التحسيس والإعلام الموجهة لمهنيي القطاع الفلاحي والشركاء العاملين في منظومة المساعدات والتحضيرات الفلاحية يتم من خلالها دعوتهم إلى مراقبة الفلاحين في استعمال هذه المنصة الجديدة لإنجاح إدماجها واعتمادها.

وأشارت الوزارة، أنه ضمن الاستراتيجية الجديدة «الجيل الأخضر»، يتم إدراج التحول الرقمي في المجال الفلاحي ضمن الأهداف الرئيسية لهذه الاستراتيجية، لذلك عرف نظام المساعدات والتحضيرات الممنوحة عبر صندوق التنمية الفلاحية تطورا ملحوظا من خلال عملية الرقمنة التي تم تسريع وتيرتها تماشيا مع التدابير الصحية التي فرضتها جائحة فيروس كورونا.

## الشبيبة الاتحادية فرع شفشاون تستنكر بناء مرآب بـ3 طوابق وملعب بالعشب الاصطناعي بالسطح

ترفيهية ومنشآت تكون بمثابة قاعدة جذب سياحي للمدينة، وليس «برمجة مشاريع ذات طابع ريعي، وتلك اعتبارا لخصوصيات المدينة الثقافية والحضارية».

وانتقد البلاغ المذكور الوضعية التي يعيشها الشباب بحاضرة شفشاون في ظل «غياب رؤية استراتيجية واضحة المعالم للنهوض بأوضاع الشباب، واتعدام أي حلول واقعية لمعضلة العطالة المفروضة على شباب المدينة والتي زادت تفاقما بعد الجائحة».

وناشد البلاغ، الهيئات المنتخبة من خلال الشبيبة الاتحادية عن انخراطهم في إنجاح العملية الانتخابية المقبلة، تماشيا مع قرارات

دعم الفرق الرياضية المحلية وانتشارها من مستنقع التخبط والأزمات، مؤكدا على ضرورة «إنشاء ملاعب القرب بأحياء المدينة، مع ضمان مجانية الولوج والاستفادة منها عكس ما تعرفه باقي الملاعب المشيدة».

من جهة أخرى، تطرق البلاغ في اجتماعه المذكور إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعرفها الإقليم والمدينة على وجه الخصوص.

على صعيد آخر، عبر أعضاء الفرع المحلي للشبيبة الاتحادية عن انخراطهم في إنجاح العملية الانتخابية المقبلة، تماشيا مع قرارات



عبر فرع الشبيبة الاتحادية بشفشاون عن امتعاضه الشديد، من استغلال الجماعة الحضرية بشفشاون للوعاء العقاري بملعب حي الصبايين المجاور لمنجع رأس الماء السياحي، لتشييد مرآب للسيارات دون المحافظة على أرضية الملعب، ودون مراعاة البعد الهوياتي للمعلمة الرياضية، مشيرة إلى أن ذلك ما هو إلا «مشروع اتكالي يخدم أجندة مستثمرين معينين ويكرس في الآن نفسه مظهر من مظاهر الرعي».

ويشار إلى أن مشروع المرآب الذي تمت الموافقة عليه مؤخرا خلال دورة استثنائية للجماعة الحضرية بشفشاون، يدخل في إطار برنامج التهيئة الحضرية للمدينة، و يتم بناء مرآب بثلاثة طوابق وملعب بالعشب الاصطناعي بالسطح.

في هذا الإطار، طالب بلاغ أعضاء مكتب فرع الشبيبة الاتحادية، بشفشاون، خلال اجتماعهم العادي المنعقد بالقرى الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بشفشاون يوم الاثنين 20 يوليوز 2020، الجهات المعنية بضرورة تشييد تجمعات سياحية ومرافق



# الاتحاد الاشتراكي للقوات يقدم 44 مقترحا لإصلاح المنظومة الانتخابية



خلال شهر يناير من سنة إجراء الانتخابات.

## ثانيا، تقديم الترشيحات:

توسيع تمثيلية النساء والشباب من خلال اعتماد آليات ملائمة تمكن من العمل بلوائح جهوية تؤسس على عدد الناخبين في كل جهة، مع زيادة 30 مقعدا للنساء أقل من 40 سنة واعتماد لوائح متكافئة بين النساء والشباب بصفة تراتبية.

تعميم اللائحة الإضافية على الجماعة برمتها بدل تركيزها في دائرة واحدة من الدوائر الانتخابية.

توسيع حالات التنافس للتمكن من عدم الجمع بين المسؤوليات الانتخابية المتعددة، تشمل جميع المسؤوليات التمثيلية لتمتد فضلا عن رئاسة المجالس إلى العضوية في مكاتبها أو رئاسة اللجان.

عدم قبول ترشيح أي مرشح لانتخابات سابقة لم يدل بما يثبت أنه وضع حساب مصاريف حملته السابقة أمام الجهات المختصة، أو ترشيح من وضعها وتم رفضها.

## ثالثا، الحملة الانتخابية:

تقليص مدة الحملة الانتخابية إلى 10 أيام بهدف عقلنة الزمن الانتخابي.

التصدي للمخالفات الكيدية، وذلك بإعادة النظر في استعمال الرموز الوطنية، بما يمكن من عدم اعتبارها مخالفة تؤدي إلى إلغاء العملية الانتخابية.

عقلنة تشكيل اللجنة الوطنية واللجان الإقليمية لتتألف من الأحزاب المتوفرة على فرق ومجموعات نيابية، وتوسيع صلاحياتها لتشمل تتبع أطوار الحملة الانتخابية عملية الاقتراع وضبط كل الاختلالات وترتيب الإجراءات بشأنها.

مراجعة طريقة استعمال وسائل التواصل السمعي البصري العمومية بما يجعلها أكثر قربا وتفاعلا مع

ولذلك، وتفعيلا للتوصية المتكررة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالإصدار المبكر للقوانين الانتخابية، ندعو للعمل من أجل البث في كل ما يتعلق بالمنظومة الانتخابية داخل أجل يضمن عرضها قبل أكتوبر 2020 في دورة تشريعية استثنائية. كما ندعو لفتح حوار مبكر وموسع مع مختلف القطاعات الحكومية المعنية حول القوانين والمراسيم المتعلقة بانتخابات الغرف المهنية والمجورين.

وبناء عليه، فإننا نقترح ما يلي:

## أولا، اللوائح الانتخابية:

اعتماد البطاقة الوطنية وثيقة وحيدة للتسجيل في اللوائح الانتخابية، واعتبارها أساس العمليات الانتخابية، مع التسجيل التلقائي لكل الشباب الذين سيكونون سنة 2021 قد بلغوا من العمر 18 سنة.

التسجيل الإلكتروني للناخبين والناخبين بشكل فردي، أي باسم واحد وعنوان واحد.

اعتماد الطريقة الإلكترونية في نقل القيد لتبسيط مساطر تحيين عناوين الناخبين والناخبين المسجلين.

اعتماد آليات مبسطة لتمكين مغاربة العالم من المشاركة في العمليات الانتخابية.

5 حذف المقننات التي تمنع الأجانب من التصويت أو الترشيح في الجماعات المحلية بشرط المعاملة بالمثل.

بعد انتهاء التسجيل فيها، تودع نسخة من اللوائح الانتخابية بكتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية، كل واحدة في دائرة نفوذها، مع ضرورة تبسيط المساطر بما يجعل الإطلاع على هذه اللوائح والطعن فيها اختصاصا قضائيا.

تنقية اللوائح الانتخابية، وذلك انطلاقا من مصالح الحالة المدنية التي عليها بعث قائمة كل المتوفين المطلوب التشطيب عليها.

تعزيز المعالجة المعلوماتية على الصعيد الوطني والمحلي، مع تمكين الأجهزة الوطنية للهيئات السياسية من نسخة من اللوائح الانتخابية، جماعة جماعة، وذلك

- بناء على ما أظهرته الدولة من تماسك مؤسساتي وتضامن اجتماعي على محك الأزمة الوبائية العالمية «كوفيد 19» من حيث الانخراط الجماعي وراء القرارات الملكية الحكيمة والالتزام بتدابير حالة الطوارئ الصحية.

- واستثمارا لمنسوب ثقة المواطن في المؤسسات الوطنية، وما يمثله من رصيد سياسي واجتماعي مهم ينبغي الحفاظ عليه من أجل ترسيخ المكتسبات ومواصلة الإصلاحات في ظل الثوابت الدستورية، خاصة الإصلاح المؤسساتي.

- وأخذا بعين الاعتبار للتحويلات العميقة التي أحدثتها الأزمة الوبائية وما تفرضه من تحديات اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية لا يمكن كسب رهاناتها إلا بواسطة نخب سياسية نزيهة ومؤهلة تفرزها منظومة تمثيلية سليمة.

- وتعزيزا للمسار السياسي الذي قطعته بلادنا في مجال الإصلاحات الدستورية والذي يتطلع إلى أفق أفضل لترسيخ مقتضيات دستورية قائمة على توسيع مجال الحقوق والحريات وضمان التوازن بين السط.

- واستنادا إلى المقتضيات الدستورية المتضمنة للآليات الديمقراطية والتصوير الجهوي والحكومة السياسية، والرامية إلى ترسيخ دولة القانون والمؤسسات وتطوير البناء الديمقراطي وتخليق الحياة السياسية.

- وانطلاقا من أهمية الاستمرار في اعتماد سلسلة من الإصلاحات السياسية تفعيلا للمقتضيات الدستورية وما يقتضيه ذلك من إعادة النظر في مجموعة من النصوص التشريعية والتنظيمية.

- وانطلاقا من أننا نعتبر في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن العمليات الانتخابية (التشريعية والجهوية والجماعية والمهنية والمتعلقة بالمجورين) هي المحطة الأساسية لانطلاق المؤسسات التمثيلية المسيرة للشأن العام الوطني والجهوي والمحلي.

- ورغبة في تطوير العملية الانتخابية وتجاوز الاختلالات التي شابتها في مختلف المحطات، خاصة المسجلة في الاستحقاقات الجماعية لسنة 2015، والتشريعية لسنة 2016.

لكل هذه الاعتبارات، نؤكد على أن إصلاح المنظومة الانتخابية يتطلب إبعاد كل استعمال للمال أو النفوذ أو استغلال للدين في العملية الانتخابية، وهو ما يستدعي إصلاحات جوهرية تشكل قطيعة مع كل أساليب الإفساد السابقة بحكم أن الظرفية الحالية لا تتحمل أي تأخر إضافي.

اعتماد البطاقة الوطنية وثيقة وحيدة للتسجيل في اللوائح الانتخابية، واعتبارها أساس العمليات الانتخابية، مع التسجيل التلقائي لكل الشباب الذين سيكونون سنة 2021 قد بلغوا من العمر 18 سنة



بمجموعة نيابية، الهيئات السياسية الممثلة في البرلمان، الهيئات السياسية غير الممثلة في البرلمان).

ضمان تمويل عادل ومنصف للأحزاب السياسية، وجب اعتماد مبدأ التناظر المنصوص عليه في الفصل 7 من الدستور في جميع تجلياته: الإعلام الحزبي، المؤتمرات، الأنشطة، المقرات، الدبلوماسية الموازية.

### سابعاً، التقطيع الانتخابي:

إعادة النظر في التقطيع الانتخابي بما يضمن تحقيق نوع من التوازن والتكامل الفعلي بين المناطق الترابية المختلفة للمملكة، ويساهم في تطوير العملية السياسية الكفيلة بدعم التنمية البشرية والاجتماعية.

### ثامناً، الطعون الانتخابية:

الاعتراف للأحزاب السياسية بالحق في ممارسة الطعون الانتخابية بصفقتها هذه، وذلك بتعديل المادة 88 من القانون التنظيمي لمجلس النواب والمادة 89 من القانون التنظيمي لمجلس المستشارين.

الملاءمة بين القوانين في ما يتعلق بالتجريد من العضوية في مجالس الجماعات والعمالات والإقليم بناء على طلب الحزب المعني، وتعميم هذا الإجراء ليشمل التجريد من العضوية في مجلسي البرلمان، وذلك بتعديل المادة 11 من القانون التنظيمي لمجلس النواب والمادة 12 من القانون التنظيمي لمجلس المستشارين.

### تاسعاً، تعزيز النزاهة:

توسيع دائرة محاربة الفساد من خلال اتخاذ تدابير ملموسة للحد من الرشوة الانتخابية.

تعزيز مراقبة السير السليم للعملية الانتخابية من خلال العمل على إشراك مكونات المجتمع المدني ومؤسسات الحكامة والصلة بالاستحقاقات الانتخابية، وخاصة المجلس الوطني لحقوق الإنسان والهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها.

### عاشرًا، تأليف أجهزة المؤسسات التمثيلية:

الملاءمة بين القوانين في ما يتعلق باشتراط الترقية في الترشيح لرئاسة الأجهزة على مستوى الجماعات والعمالات والإقليم والجهات، وتعميم هذا الإجراء ليشمل الترشيح لرئاسة الأجهزة والعضوية في مكاتبها داخل مجلسي البرلمان، وذلك بتعديل القانونين التنظيميين والنظاميين الداخليين لمجلسي النواب والمستشارين.

## اعتماد معايير مضبوطة من أجل تمكين الهيئات السياسية من التمويل المتكافئ الذي يراعي حجمها التمثيلي، عبر وضع معاملات للتوزيع المالي بحسب التصنيف التمثيلي للملائم

إعادة النظر في المرسوم المتعلق بتحديد شكل ومضمون ورقة التصويت الفريدة باعتماد تقنية الترقيم، مع الإشارة إلى مكتب التصويت المعني حتى يتم تحديد مسؤولية تسريب ورقة التصويت بشكل أسهل.

منع استعمال الهاتف النقال داخل قاعة التصويت من قبل كل الحاضرين (سواء للمحادثة أو لكتابة الرسائل القصيرة) باستثناء الهاتف الوحيد المخصص من طرف الإدارة.

اعتبار الرسالة النصية الهاتفية الواردة من الرقم 2727 قرينة قاطعة لممارسة حق التصويت.

الاحتفاظ بجميع الأوراق الانتخابية، الصحيحة منها والمُلغاة والمتنازع عليها، إلى غاية انتهاء البث في جميع الطعون الانتخابية.

في حالة تعادل الأصوات، يتم إعلان فوز الأصغر سنًا بدل الأكبر سنًا.

التنصيص على أن الطعون المتعلقة بالعملية الانتخابية لا يمارسها إلا من له مصلحة في ذلك من مرشحي الدائرة أو الأحزاب السياسية حتى لا يتم تضييع عمليات الطعن وإغراق القضاء بقضايا كثيرة كما هو منصوص عليه اليوم.

### خامسًا، العقوبات:

اعتبار أوراق التصويت ومحاضر المكاتب وثائق رسمية يعاقب على كل تزوير بشأنها بنفس العقوبات المشددة في القانون الجنائي.

تشديد العقوبات في المحال الانتخابي بشكل يجعلها متلائمة مع العقوبات المنصوص عليها في القانون الجنائي.

تدقيق بعض الأفعال المؤدية إلى عقوبات. مثلاً وضع الإعلانات الانتخابية في غير مكانها أو في مكان مخصص لمرشح آخر، يجب أن يتعلق الأمر بحالة تلبس أو إثبات قاطع، حتى لا يحاول المرشحون إصاق التهم بغيرهم. وعلاوة على ذلك، إضافة عقوبات لكل الأفعال التي تم تجريمها (الإشهار بالرسائل بالهاتف النقال (...).

### سادسًا، التمويل المتكافئ:

اعتماد معايير مضبوطة من أجل تمكين الهيئات السياسية من التمويل المتكافئ الذي يراعي حجمها التمثيلي، عبر وضع معاملات للتوزيع المالي بحسب التصنيف التمثيلي للملائم (الهيئات السياسية الممثلة في البرلمان بفريقيين، الهيئات الممثلة في البرلمان

المواطنين والمواطنات أثناء الحملات الانتخابية.

إعادة النظر في المرسوم المتعلق باستعمال القاعات العمومية التابعة للدولة من لدن الأحزاب السياسية لجعل ترخيص الاستعمال بيد السلطة المحلية وحدها، حتى بالنسبة للقاعات التابعة للجماعات الترابية.

إعادة النظر في المرسوم المتعلق بتحديد الأماكن الخاصة بتعليق الإعلانات الانتخابية بغية عقلنة تحديد الأماكن المخصصة لهذه الغاية، خاصة ما يتعلق باستعمال الأعمدة الكهربائية.

تقنين مبدأ حياد المساجد والمؤسسات الدينية والقائمين عليها من خلال تحويل منشور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المتعلق بحياد المساجد والقائمين عليها في الانتخابات التشريعية الصادر بتاريخ 26 يوليوز 2016 إلى قرار تنظيمي للوزير أو مرسوم لرئيس الحكومة.

منع إنجاز أو نشر نتائج استطلاعات الرأي ذات الطابع السياسي، وتعميم ذلك ليشمل الإعلام السمعي البصري والرقمي لعدم التأثير في أصوات الناخبين والناخبين.

### رابعاً، عملية الاقتراع:

جعل يوم الاقتراع يوم أربعاء.

إجراء الانتخابات الجماعية والجهوية والتشريعية خلال يوم واحد.

احتساب المعامل الانتخابي على أساس الأصوات العامة المعبر عنها أثناء عملية الاقتراع، بما في ذلك الأصوات الملغاة.

توسيع نمط الاقتراع الفردي بالنسبة للجماعات الترابية التي يبلغ عدد سكانها 70 ألف نسمة.

ضرورة التقليص من عدد مكاتب التصويت في المدن، وذلك بتحديد معدل معين لا يقل عن ألف ناخب بالنسبة لكل مكتب تصويت، مع استثناء البوادي من هذا الإجراء.

حذف إمكانية تعيين موظفي الجماعات المحلية كرؤساء مكاتب التصويت وتعيين رؤساء مكاتب التصويت من بين متقاعدي الوظيفة العمومية.

نشر لائحة أعضاء مكاتب التصويت بكل من مقر العمالية أو الإقليم والجماعة المعنية في اليوم الموالي للتعيين الذي يصدر عن اللجنة الإقليمية للانتخابات. ويمكن لأي متضرر الطعن فيها أمام القضاء.

# الملحق الثقافي



الجمعة 24 يوليوز 2020 الموافق لـ 3 ذو الحجة 1441 العدد 12.600

06

## أنيس الرفاعي يدمج الواقعي بالفانتازي في «أرخيل الفراع» مواجهها خوف كورونا

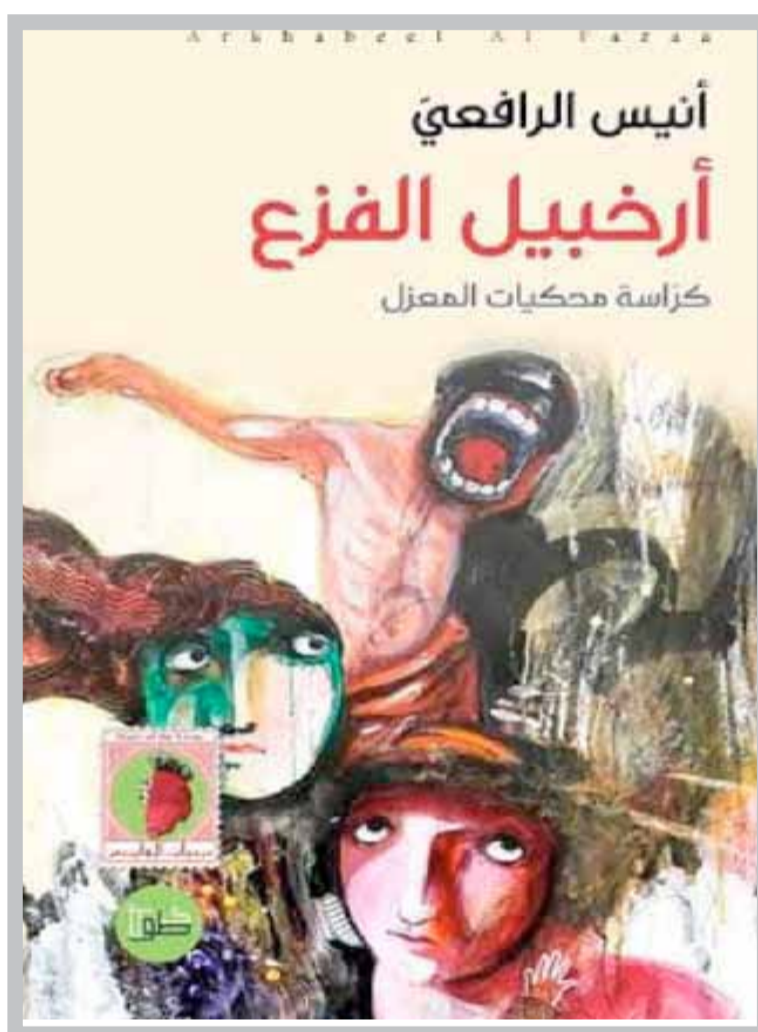
# نصوص مغربية عن الحجر تستند إلى التشكيل والفوتوغرافيا

### الذات والتخييل

كل هذا جعل من شكل الكتابة لديه، يتخذ أبعاداً ذاتية وخيالية عاشقة، لا يمكن أن تُصنّفها إلا بالنصّ الجامع، الذي لا يستقرّ عند نقطة ارتكاز واحدة، بل يجعل من الكتابة إزميلاً، يُنقب من خلاله عن المتوارى في أجسادنا، لحظة الحجر الصحي الذي طاول البلد. وذلك عبر نصوص مُستقطعة مُتشابهة في الحجم والطول وموسومة بهاجس المغايرة والاختلاف ومطبوعة بالشغف السوري ومُفَلّتة من سلطة النموذج في الكتابة. إنها محاولة صادقة من الرفاعي للبحث عن جماليات كتابة جديدة، لا تستقرّ عند حدود الرؤية والفهم المُتداول وإنما تخترق هذا المحظور داخل مفهوم الكتابة نفسها، بغية خلق مساحة أخرى لبلورة أفكار جديدة في عدد من القضايا الوجودية. وذلك انطلاقاً من هذه الأعمال البصرية، التي يحرص على أن يتنزل فيها مفهوم التأويل قيمة أكبر، ليس فقط خطوة منهجية وإجرائية وإنما كنسق للتفكير في مداخل الفن وشغاف الروح، حتى إن الكتابة لديه تُسمى الأشياء باسمها وتعجن اللغة باسمها وليس باسم العمل الفني، لأن هذا الأخير كما أسلفنا الذكر، ما هو إلا مطية للروح أو هو في الأساس تحريض للغة على اختراق الصمت والخوف اللذين طبعا فترة الحجر الصحي. بهذا المعنى يكون كتاب الرفاعي هذا، شهادة حقيقية بألمها وجرحها عن مصير المثقف والمبدع والفنان في أحلك الفترات المخيفة التي تمرّ بها البشرية جمعاء، إذ يتأكد مع كل مرحلة أن الفن كان وسيظل تلك القوة الساحرة الخفية التي تُحبل حياتنا اليومية أمام هول ما نعرض له من لدن اليومي. وبالتالي تبقى هذه الشرارة الخفية بين أصابع كل فنان، هي ما يُغير لك السرايب المظلمة واللبائبة المُعتمة في درب الحياة والكتابة والتفكير.

الرفاعي، الذي لم يعمل على تفكيك هذه الأعمال الفنية على مستوى المادة والتقنية والأسلوب، وإنما ظل مُقهما في تخوم اللغة. وهذا أمرٌ مميّز في الكتاب، لأنه جعل من هذه النصوص العاشقة تدخل في سجل أدبي وفني، قوامه لغة أدبية عاشقة، تنطلق من الذات و تتمثل مفهوم الجميل في هذه الأعمال الفنية، من دون أن تقع في فخ «الإسقاط المعرفي» على مستوى الأسلوب والتيارات والمدارس التي تنتمي إليها هذه الأعمال الفنية. مع العلم أن هنالك نصوصاً فكرية، يشتغل فيها أنيس الرفاعي وتتبدى بشكل خفي في تحليل بعض النقاط الفكرية، تؤثت سياقات الأفكار والمواضيع، ولكن سرعان ما تخفي هذه «السرديات الكبرى» لتعود تأملات الرفاعي وتستعيد فنتتها بشكل أقوى وأروع، مُعيدة وصياغة العوالم الفنية من جديد بلغته وشعوره وواقعيته وفانتازيته.

### إنها محاولة صادقة من الرفاعي للبحث عن جماليات كتابة جديدة، لا تستقرّ عند حدود الرؤية والفهم المُتداول وإنما تخترق هذا المحظور داخل مفهوم الكتابة نفسها



العمل التشكيلي، الذي ينضج في العادة بسحر الغموض ويجعل المرء يطرق التفكير وباب التأويل ويهيم بالتقاط مكبوت أي عمل فني وأبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية. فالعمل الفني من منطق الجمود يعطي للمرء هذه الإمكانيات في التفكير وحرية أكبر أمام شراة التأويل، كما هو الشأن لدى أنيس

يكتب أنيس الرفاعي في «أرخيل الفراع» بجسده وحواسه، من دون أن يعطي إمكانية للعقل أن يتدخل ليهدم ويُفكك الأشياء والعوالم الإبداعية إلى ما يخدم عقلانيته ومنطقه. بل إن الجسد عنده له سلطة أقوى على العقل المُغيب تماماً من هذه النصوص المتأرجحة بين الكتابة القصصية والكتابة الميتا نقدية، ولكن يجمعها الشغف بالجمال والتفكير القلق والألم المشترك، الذي ينكس يوميات الإنسان لحظة ما آل إليه العالم، فهذا الألم، لا تنقله لنا لغة أنيس الرفاعي الإبداعية فقط، بل حتى اللوحات والصور الفوتوغرافية، فهي تخلق هذا الإحساس بالأماسة والألم وتعطي الانطباع بأن المسألة مصيرية وتشغل بال الرأي العام، بخاصة أن هذه الأعمال الفنية خلقت نوعاً من التماهي الحقيقي بين المكتوب والبصري وجعلتهما يُشكّلان وحدة بصرية متناغمة، تهجس بمقاومة المرحلة ويوميات المعزل. وجعل الكاتب الذات تدخل في حوار تأملي مع الفنان أو الآخر، لكن من دون تهيب في ظروف لذلك، وإنما جاءت وتبلورت وفق سياقات ثقافية أدبية وفنية بامتياز.



أنيس الرفاعي

### بين النص والفن

إن وجود هذه الأعمال الفنية والأدبية على طول صفحات وخريطة الكتاب التي أهدى عبرها الكاتب كل نص مكتوب إلى شخص



أشرف الحساني

بصور كتابه الجديد «أرخيل الفراع: كراسة محكيات المعزل» عن دار خطوط للنشر (2020)، يكون القاص والمبدع المغربي أنيس الرفاعي، قد وصل في مسيرته الإبداعية إلى 20 كتاباً، عمل من خلالها على مدار سنوات، أن يظل حاضراً داخل المشهد الثقافي المغربي الجديد قاصاً وكاتباً وإعلامياً. غير أن هاجس الكتابة الأدبية لديه، بقي هو الشاغل الأساس والمُميّن في مساره الإبداعي، ففي كتابه الأخير «أرخيل الفراع» يتحرر الرفاعي من نط الكتابة المألوف في كتبه الأخرى، ليعمل هذه المرة، ليس فقط على نصوص قصصية ترمج الواقعي بـ«الفانتازي»، وإنما على مُعاقبة عوالم تشكيلية وفوتوغرافية وكتب أدبية وتاملات شخصية، تنقل ما يرح في جسد المرء لحظة الحجر الصحي الذي أصاب البلد منذ منتصف مارس (آذار) المنصرم، وكان الكاتب هنا، يتخذ من هذه اللحظة وألمها لقول ما لا يُقال، أو للتعبير عن قضايا ومسائل روحية وذاتية تعنيه هو، أكثر مما تعني الآخر. إنها طريقة ناجعة للمتلص من تقريرية اللغة ومرض النسفة الموضوعية في محاولة جعل الكتابة عبثية، لا تتسم بأي تنظلم ولا يجمعها خط ناقص سوى شغف الانتماء إلى الذات نفسها. وهذه الأسلوب في الكتابة، لنمعه في بعض المجاميع القصصية الأخرى لأنيس الرفاعي، الذي يحتل فيها الجسد أهمية كبرى على حساب الفكر.

# «قبلة الماء» لعائشة بلحاج: وجه غائر كندبة

هو نفسه فعل التلقي.

### حافة القيامة

تتصل الولادة بالموت، لتعغو وفق مقتضيات العالم الشعري، بعنا. ربما هذا ما يبرر المناخ «القيامي» لنص بلحاج: «لسنا في النهاية سوى الذين ماتوا وتركوا أشياء عالقاً، نرتجها بالفطرة/ ونترك أشبايعاً». إنه أكثر من سطر شعري، إنه تصور يمسك بالمقول الشعري ولا يكف عن تليبيه، الذات هي الشبح، والحياة نالبة على الموت وليست سابقة عليه: «إنها قيامة الأيام هذه الأشياء التي نرجو نسيانها». تؤنسن المقبرة، لتصبح «جارة»، وحيث ينهض عالم من الرفات، يهيم على مقدرات العالم الشعري: «من المقبرة التي خلف بيتي/ يمضي الموتى تجاه نوافذي».

يتأسس العالم القيامي، عالم البعث، انطلاقاً من النص الأول، حيث تنهض الذات في برزخ بين الدنيا ووجود قائم خلف «الجدار»: «ربت الجدران: أبوك ينوء بأجماله». الجدار يتحدث، يملك إذن صوتاً شعرياً مباشراً، دون حاجة لاستنطاقه عبر الوعي الإنساني. امتلاك اللغة يعني امتلاك ذات، ما يعني أن العالم الشعري لبلحاج، مثلما أسلفنا، هو عالم كل موجود فيه يتوفر على ذاته ولغته، حتى أن الوردة تتحول بعد الفناء إلى هيكل عظمي، كأنها جسد وجمان. نص الحاضر، للمفارقة، يعج ببول الإث، التذكارات، الإسترجاعات إجمالاً، غير أنه لا يفعل ذلك استجاباً لغنائية متاحة، فنصوص بلحاج تميل للقصر وتجافي الإطناب وتبدو حذرة حيال فحاح العاطفية المنصوبة هنا وهناك.



الماء هنا ليس موضوعاً للفرجة أو النجاة، وللمفارقة فإن العمق/ الغرق هو الدلالة، فيما السطح/ الطفو هو بالكاد الدوال كعلامات ظاهرية مرجاة المعنى. «قبلة الماء» تحل محل «قبلة المحاباة»، والأخيرة تمثل طوق نجاة من الغرق بالذات.. وكان هو الغرق هذه المرة، في قلب عنيف أيضاً للدلالة الاتفاقيه، هو النجاة من اختناق البر.

في سبيلها هذا، لا تختفي بلحاج بإحكام نص شعري إيهامي، بل تحطم ذلك أيضاً، بحيث يمكن للنص أن يكون تفكيراً في نص يبيح عن الطريقة الأنسب لكتابه: «يُفترض أن يكون هذا النص غني، لكن بسام الحجار هنا: كتب عن السجائر، النساء، النبيذ وأشياء تخص الرجال». القصيدة نفسها ليست هوية تامة تنتظر فضاء ألياً من متلقيها، وفعل الكتابة

لاستعارة قناع مفارق بطريقة القصيدة التقليدية، يجعل من الشاعر نبياً أو رائياً أو صوتاً مفارقاً ينوب عن جماعة لكنها أقتعة تعمق من هاشمية الشاعر ونسبيته وتفتت فريدته نفسها إلى فريديات منقوطة عن التبه. الهوية هي مديح العنصر المهيم، وتبنيته لإزاحة الشوائب من عناصر خاملة أو يمكن العثور عليها لدى عناصر أخرى، ذلك أنه بذلك الطائر، يمكن خلق «الأخر»، فلا هوية تكتمل دون أن تخلق عدوها. لكن الهوية هنا، في مفارقة جديدة، تبدو فعل إنكار لما هو قار، فهي ليست ميراناً، ولا تعبا بالانصاف أو المشترك

بها عنوان المجموعة نفسه، لتسرد على أفق شعري كامل البطل المطلق فيه، هو في ظني المرواحة كمفهوم، يفتقرن بمفهوم آخر هو «الإرجاء» إذا ما استعربنا التصور الدرديني.

«كل شيء بدأ من الآن»، كان استبعاد الذاكرة رهاناً آخر، على استحالتة، للنهوض بالنص في المضارع: مضارع العالم المتجاوز لمضارع اللغة. كان لا وجود أبعد من «هنا والآن»، وكان على الذات أن تلد نفسها بعد أن أخفقت نوات أخرى (الأسلاف) في منحها ذاتاً تخصها. لقد أخفق اجتماع الدم في إزابة الحدود بين الملامح المتباعدة والمزعولة للأسلاف، بقي كل منها في عزلته لتتسلم الذات جسدها «جرنيكا» من الملامح العاجزة عن الانصهار في سياق جديد. عينا ام، حزن أب، أو ثنية فم جده، ملامح يبقى كل منها على حدة، في وجه آخر: «مرهق أنتي أمي/ التي امتزجت بانتي/ ولم أك/ ما أراها». هكذا يتحدث على الذات الشاعرة أن تشكل ماهيتها بنفسها، دون استناد لمرجعية تبقى بالكاد كل ملمح في سجن صاحبه الأصلي، ليشير إليه دون أن يحيل لمن ورثه.

وبدورها، حين تجمع التذكارات «مقاتلة متسلسلة هذه المرة»، ستقيها في عزلتها، ككولاج يفتقر إلى ما يمنحه السياق: «شفاة، أذان، أصابع، خصور، أصوات، روائح، أنفاس، قلوب، أمخاخ/ أشياء أجمعها في علب وقيد تتراكم في رأسي». هذه ذات ترفض أن ترث وأن تورث، عاقلة بلا امتداد يرتد للخلف حيث الأسلاف أو يتقدم للأمام نحو اللاحقين.

### هويات مرواحة

في حين تُمثل الهوية مفهوماً تاطيرياً، يمنح ذاتاً أو جماعة تعريفاً نهائياً غير قابل للدهش، تبدو قصيدة بلحاج كأنما تطمح للعكس بالضبط: تكثير الذات المفردة إلى ذوات عديدة، تُبدل بينها متتقاة بين ادوار لانهائية، مشفوعة بحيوات تنسخ إحداها الأخرى، ومعهها هويات مرواحة: «هي آخر نواتي/ وخيرتي: / من تعدد ملامحك اختاري وجهها للموت،/ مثلما كنت سخية مع العدم الذي أولد وجوهك».

يبود هذا التكثير للذات الشعرية، منسقا تماماً مع استحضار «البروتوكايرو» أحد ذوات فرناندو بيسوا \_ فضاء لقصيدة، تتجاوز نفسها لتشير إلى مجمل رؤية بلحاج في ما يخص تجاوز الذات الضيقة لحدودها التي يستحيل عبورها أو توسيعها.

وبنظرة أشمل، فإن بيسوا نفسه حاضر كمنح شعري في «قبلة الماء»، وهو يظل كاحد الآباء البارزين في «الجنين الشعري» لقصيدة بلحاج. إنه «التقمص» أيضاً، وهو سؤال مُلح هنا، إذ لا تطمح قصيدة بلحاج



طارق إمام

كان ذاتاً لم تعد مرتنية، هي من تحيي رميم العالم لترد إليه الشكل، لعلها مفارقة أولى في المجموعة الشعرية «قبلة الماء» للشاعرة المغربية عائشة بلحاج (دار وواف، القاهرة)، فيما تتساءل دون كلل: كيف لغير المتحسد أن يُسبغ الصورة على مجرد أو مفهوم؟ وإذا كان الإنسان هو «الكائن الوحيد المريض بذاته»، فإن بلحاج تختبر، بلا هواده، إمكانية ابتعاث كافة الموجودات كنوات، كأنما لتخلق «وجوداً كاملاً مريضاً بذاته» فيما ترث الذات الشاعرة نفسها في رحلة عكسية، متخففة قدر ما تستطيع من وجودها التجريبي بغية تأسيس ذات مفاهيمية.

من اللحظة الأولى نحن إزاء ذات شاعرة فقدت قوامها، أو اتخذ وجودها مظهرات مفارقة، تجعلها في خيانتها دائمة لعنصرها الأصلي، سواء استحالت وردة أو عطر، نقطة ماء عاقلة في رفق سقف أو جثمان دميمة، أو، وبالإساس، طليفاً لا يرى ومن ثم يفكر للتعريف، الذات الشاعرة في «قبلة الماء» لا تتكفي حتى بصورتها الإنسانية في المشي على ساقين، قد تخصص ساقاً لتجلب بساق واحدة، أو تضيف ساقين، وحيث «تمتد يدي وأمشي بارجع: قدامان تطرقان باب الأرض، ويدان تزيان الظلام الأعمى». ارتداداً للطبيعي، الحيواني، وللطولي أيضاً، لكن بهدف معرفي.

لعل أول ما يلغف الانتباه في صورة الذات الشاعرة، هو أن وجودها يبدأ بوجود اللحظة الشعرية نفسها. النصوص إجمالاً تلد ذواتها، هذا حقيقي، غير أنها تفتقر أن هذه الذوات تملك على الأقل ماضيها. لكن الذات الشاعرة هنا منقسمة، بيدين خاويتين من الماضي، أخطأهما كل إرث، حتى أنها تبدأ بتعريف نفسها استناداً لموقعها الشعري، ودون أي مرجعية جاهرة تختفي لما ندعوه الواقع.

تولد الذات «الآن»، انطلاقاً من توطئة سوزان سونتاغ: «كل شيء بدأ من الآن. أنا أولد ثانية»، لتترجم تلك الولادة شعرياً في ست وثلاثين نصاً، ولادة لن تدخر الذات الشاعرة، منعزلة على الضمير الأول المهيم في جل القصائد، جهداً كي تمنحها غرضيتها الاستعارية: «ولدت لأرطب/ جفاف ربيقي/ بقبلة الماء».

«قبلة الماء»: أي القبلة التي يمنحها الماء للكائن أم التي يحصل عليها منه؟ إنها المرواحة التي يخاتل

## الملحق الثقافي

«موسم الظل» تلقي الضوء على الحياة القبليّة والممارسات العنصرية

# الكاميرونية ليونورا ميانو تروي تجارة الرقيق في أفريقيا

سلمان زين الدين



«موسم الظل» هي الرواية السابعة للروائية الكاميرونية ليونورا ميانو (سلسلة إبداعات عالية - الكويت)، المولودة في دوالا في العام 1973، والمقيمة في باريس منذ العام 1991. جامعة بين النشأة الأفريقية والدراسة الأوروبية. والرواية تجمع بين الحكاية الأفريقية واللغة الفرنسية، أي بين حليمة الحكاية وعالمية اللغة، ما يتيح لها الانتشار، ويجعل صاحبها أول أفريقية تفوز بجائزة «فيمينا» الفرنسية، وتعالج حقبة مظلمة في تاريخ الإنسانية تتمثل في العبودية وتجارة الرقيق. وهي حقبة لا تزال ترحي بظلالها على عالمنا المعاصر. ولعل ما شهدته الولايات المتحدة الأمريكية، في الأونة الأخيرة، من ممارسات عنصرية واحتجاجات عليها، هي إحدى هذه الظلال القاتمة.

بالدخول إلى الرواية من عنوانها، يجاور العنوان بين مضاف ينتمي إلى الحقل المعجمي الزمن «موسم» ويشي بحصاد معين، ومضاف إليه ينتمي إلى الحقل المعجمي للشجر «الظل» ويشي برقة معينة. وبذلك، تكون إزاء عنوان شعري يجمع بين متضادين اثنين، زمني ومكاني، ويرخي بظلاله الناعمة على صفحة البال. غير أن المتن ينزاح بالعنوان عن معنياه، اللغوي والشعري، فيتحوّل الظل إلى ضباب كثيف ودخان بارد وهالة من عمّة الليل (ص 14)، وإلى هالة سوداء (ص 27)، وإلى شيء ثقيل يخيّم على العالم ويدفع به إلى الحرب والتهجير (ص 122 و152)، وهو الذي يخفي النهار فوق الكوخ الجماعي (ص 127). وبذلك، ينزاح «الظل» في المتن عنه في العتبة إلى النقيض، ففي حين يعبر في العتبة عن معنى جمالي، تراه يكتسب في المتن معنى سلبياً، يتعلق بالحرب ومشتقاتها.

تدور أحداث الرواية في مرحلة ما قبل الاستعمار، وتوزّع على مجموعة من الأمكنة الروائية، الريفية والمدينية، الجبلية والساحلية. هي: ميكوندو القرية الجبلية، بيكومبو العاصمة القبليّة، بيبايدي قرية المستنقعات، وإيريدو القرية الساحلية. وينخرط فيها شخصون من ثلاث قبائل هي: المولونغو، البويلي، والإيسيدو. ولكل منها ثقافتها وطقوسها ومعتقداتها.

يشكّل الحريق الكبير الذي التهم أكواخ المولونغو في قرية ميكوندو الجبلية، ذات ليل، وأدى إلى اختفاء اثني عشر من أبناء القبيلة، البداية الواقعية للرواية، التي ترتب عليها وقائع أخرى كثيرة، تؤدي بدورها، إلى النهاية الواقعية المحتملة. ففي فضاء روائي قلبي تحكّمه المعتقدات البدائية، ينقذ مجلس رواية «موسم الظل» في أصلها الفرنسي (دار النشر) القبيلة، ويفرّج عن أتهات المفقودين في كوخ جماعي خشية انتقال الألم إلى الأكواخ الأخرى، في خطوة تعكس تفكيراً ذكورياً، وتطرح المسألة النسوية على بساط الرواية. والمفارقة أنّ صاحبة هذا الاقتراح هي إحدى هؤلاء الأتهات، الداية إيبيري، ذات العقل الراجح والرأي المسوع، التي تترك خطاها لاحقاً، وتحاول تصحيحه. وإن يخيّم ظل أسود على الكوخ الجماعي، ذات صباح، تُشكل هذه الواقعة مهماً آخر لسير الأحداث يدفع إلى البحث عن المفقودين.

### طابخ السم أكله

في إطار البحث عن المفقودين، ينيرى بعض الشخصون إلى القيام بهذه المهمة لأسباب تختلف من شخص إلى آخر. فيبادر مولونغو، شقيق زعيم القبيلة الذي يمتاز بالسلطة ويتربص به للسيطرة عليها، بالتسلل عبر الغابة، والاتقاء بنويمبا، الصياد المنتهي إلى قبيلة البويلي، وتسقط أخبار المفقودين لتحقيق مكاسب سياسية رخيصة تتعلق بصراعه على السلطة مع شقيقه، فيستدرجه الصياد إلى العاصمة بيكومبو حيث يُلقى القبض عليه بتهمة التجسس، ويُقطع لسانه، وينتّم استعباده وضّمه إلى خدم الأميرة نجولي شقيقة الملكة نانجو، زعيمة القبيلة. وبذلك، يدفع ثمن خيانتته وتماره على أخيه وقبيلته، ويريد من عذابه أن نوميبي يزوره في سجنه، ويخبره منشقفاً أنّ رجالة هم الذين قاموا بإضرام الحريق وخطف المفقودين وتسليمهم إلى أمير الساحل لبيهم من تجار الرقيق القادمين من البونغو عبر البحر.

ويقوم مولونغو زعيم قبيلة المخطوفين مدفوعاً بمسؤولياته القبليّة بزيارة الملكة نانجو في عاصمتها بيكومبو، في مجموعة من

مرافقها، الموضع، القبض في وتجريمهم من أسلحتهم، البدائية، حتى إذا ما بين يدي وتمّ التعرف، تعاد لهم ويُعلمون باحترام. غير ناجو بتضليل فتنفي

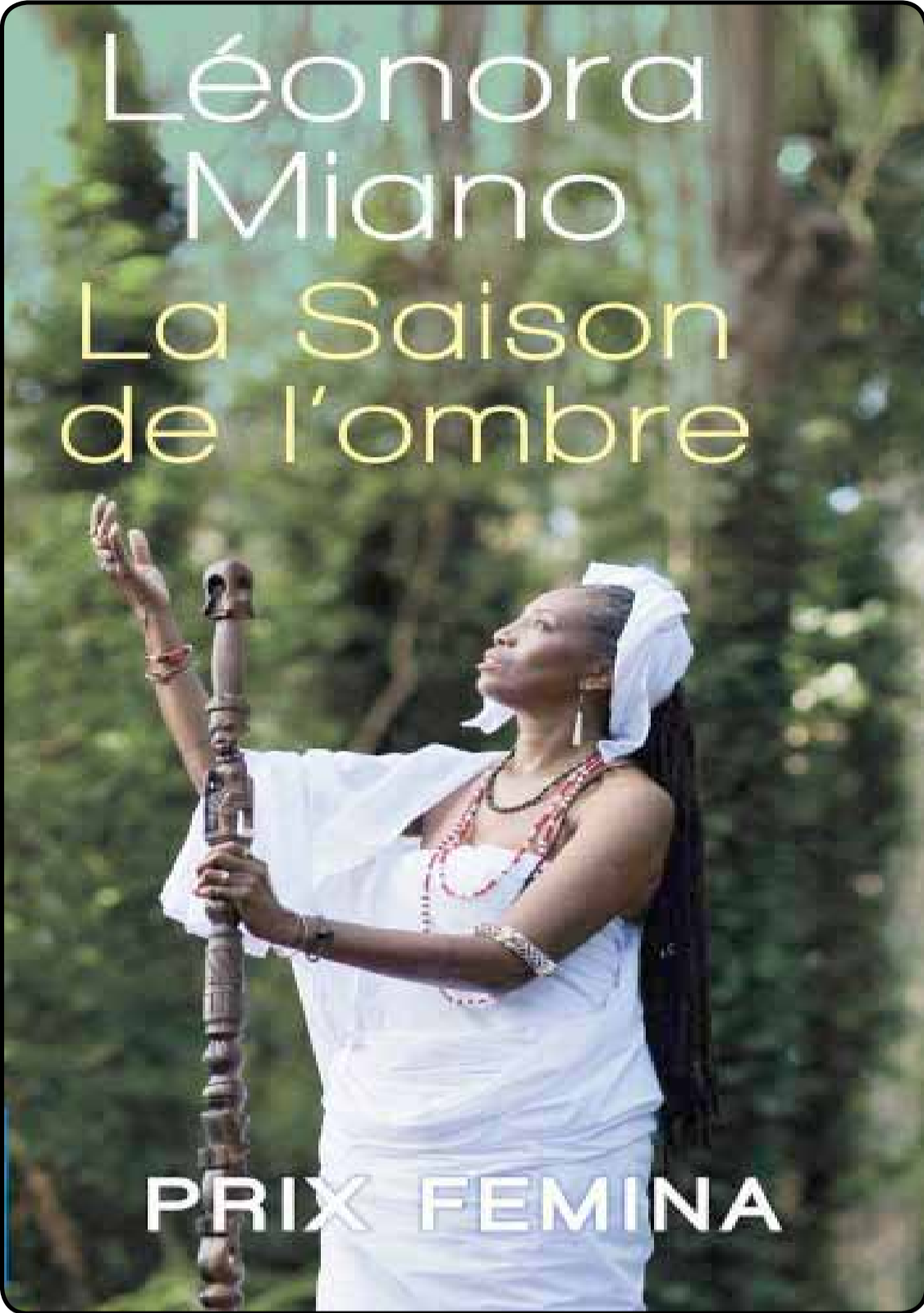
### سلمان زين الدين

تكتسب «موسم الظل» فرادتها من خلال إمارة الظل عن مرحلة تاريخية معينة في منطقة غير مفتوحة للقارئ العربي، وإلقاء الضوء على مسألة إنسانية حساسة ما تزال تلقي بظلالها القاتمة على التاريخ المعاصر

بالمفقودين وترغم أن رجالها عثروا على آثار تفيد بتوجههم إلى منطقة الجيدو، فيعود مولونغو إلى قبيلته خاوي الوفاض حتى إذا ما استأنف مع حراسه عملية البحث متوجهين إلى المنطقة المذكورة، تدهمهم أمطار غزيرة قرب قرية بيبايدي في منطقة المستنقعات تؤدي بهم جميعاً. فيذهمون ضحايا تواطؤ شر البشر وعنف الطبيعة.

### قلب الأم

على أنّ عملية البحث الأجدى في «موسم الظل» تقوم بها إيامبي، أم أحد المفقودين، تلبية لنداء ابنها الآتي من البعيد، وتحققاً لأموئتها المفجوعة. وهي التي كانت تحدث أعراف القبيلة برفضها الحجر الكوخي وعودتها إلى ما تبقى من كوخها المحروق، ترفع التحدي مجدداً بمباركة الداية الحكيمة إيبيري وتشجيعها، وتنطلق ذات فجر في مغامرته غير المحسوبة النتائج، وتصادف أهوالاً كثيرة. غير أنها تتمكّن في نهاية المطاف، بفعل إيمانها بقضيتها واستعانتها بأهله القبيلة، من الوصول إلى قرية إيريدو الساحلية واللقاء بموكوي، ابن إيبيري وأحد المخطوفين الآثني عشر، فيخبرها عن تجارة الرقيق التي تتوزّع فيها الأدوار القبائل الثلاث: البويلي، والإيسيدو، وأصحاب أقدام



تتمظهر من خلالها الصراعات الداخلية، وتنظم العلاقات بين أفراد القبيلة؛ ومن هذه الثنائيات: مولونغو / مولونغو، المرأة القوية / المرأة الخاضعة، الرجل / المرأة، الديمقراطية / الفردية، الوطني / العميل، وغيرها. وفي خارج القبيلة، تقع على ثنائيات أخرى تتمظهر من خلالها الصراعات الخارجية وتنظم العلاقات بين القبائل المتناحرة؛ ومن هذه الثنائيات: المولونغو / البويلي، البويلي / الإيسيدو، الإيسيدو / أصحاب أقدام الدجاج، مولونغو / نانجو، مولونغو / نوميبي، ميكوندو / بيكومبو، بيبايدي / بيكومبو، الحرية / العبودية، الجبل / الساحل، البحر / اليابسة، وغيرها. على أن هذه الصراعات، بنوعها الداخلي والخارجي، تنمخض عن بداية جديدة، بجترحها الضحايا الناجون منها في منطقة بيبايدي الوسطى، في إشارة روائية إلى حقبة السير نحو المستقبل مع استبطان الأسلاف في معتقداتهم وعاداتهم وتقاليدهم. تكتسب «موسم الظل» فرادتها من خلال إمارة الظل عن مرحلة تاريخية معينة في منطقة غير مفتوحة للقارئ العربي، وإلقاء الضوء على مسألة إنسانية حساسة ما تزال تلقي بظلالها القاتمة على التاريخ المعاصر. ولنا في الممارسات العنصرية المرتكبة في أكثر من مكان من العالم خير دليل على ذلك.

### عن (الاندبنت العربية)

## نحو قراءة نوعية في الزمن الرقمي

الرقمي، حيث أبانت أزمة كورونا العالمية عن الفجوة الرقمية في نظامنا التعليمي العربي بل الدولي، لولا أن هذه القدرة مغلطة للأسف.. فأكند أنّ العصر يُوجب علينا، أن لا نبقى خارج الزمن الرقمي، خارج اللحظة التاريخية. في حين نشهد العالم الآخر يتغير رقماً، بإيقاع سريع ومذهل، وبصورة يعجز عقلنا عن استيعاب حجم منجزاته الباهرة، حيث اختار، هو بمثابة موقف الدهشة والاندهاش والاستهلاك.

وهنا يجب التساؤل: أيّ قارئ عربي أعددنا لهذا المنجز الخارق، من أجل مسابرة ما استجد من ذكاء اصطناعي، مُتجاوز لمقاييس تفكيرنا كإحداث طرق ذكية وسيارات بدون سائق والالانحة طويلة؛ لذلك، ينبغي أن يتوجه تفكيرنا إلى الاستثمار في الإنسان، إلى جانب الاستثمار في التكنولوجيا. ومثل هذا الاختيار، هو بمثابة الخطوة الأولى في الألف ميل، لجعلنا إقليدسيا ودوليا في قلب المشروع التنموي، وتمكيننا من امتلاك الأهلية في جميع المجالات، ومن القدرة على التنافس، وغزو السوق العالمية، ولا يمكن أن يتحقق ذلك، إلا إذا أعادنا النظر في مفهوم القراءة ونوعيتها وألياتها.

### \* أستاذة باحثة

### صدر لها مؤخرًا كتاب

### «الرواية التجريبية التشكل والنمات»

فرض نفسه، أي أصبح حاجة ملحة، لا محيد عنها. وهنا نتساءل:

ماذا عن طبيعة القراءة في الزمن الرقمي؟ وهل توابك القراءة المرحلة الراهنة، في تحولاتها وتبدلاتها واحتياجاتها؟ أم تراها ستقتصر حصراً على الأدب الرقمي فقط؟

طبعاً، الجواب لا. إن سمة الرقمنة، التي تطبع بعض الإنتاجات الورقية والرقمية معاً، في العالم العربي، أيا كانت الوسائط المستخدمة في هذا المنتج القرائي، تجعلنا أمام ضرورة إعادة التفكير في مستقبل أجيالنا الصاعدة، ذلك أن القراءة المتوخاة، هي القراءة المنتجة، التي تمتلك سمة الإبداع والتجديد، والتي تطرح الأسئلة المعرفية، وتخلخل التصورات الجاهزة المنطية، وتبني أفكاراً علمياً جديداً، قائماً على الملاحظة والاختبار والاستدلال ثم الاستنتاج. فالقراءة المنتجة هي التي تقود الفكر نحو الإبداع. وهي الرؤية المنجّدة للفكر العربي، لذلك فإن السؤال الذي ينبغي الاشتغال عليه هو: كيف تنتقل من مرحلة الاستهلاك إلى مرحلة الإنتاج، في زمن الثورة الرقمية، وإلا سنبقى شعوباً ودولاً غير فاعلة في مجريات التحولات العالمية، نجتز الخيبات والهزائم، ونحمل مسؤولية تفهقرنا وفشلنا للأخر، تحت ذريعة نظرية المؤامرة الغربية. على أن الحقيقة تقول: إننا نتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية في هذا الفشل، والحال، أننا نملك القدرة على تجاوز كل العثرات بتوحيد الجهود، وبلورة استراتيجية ثقافية شاملة وتسطير برامج تعليمية رقمية، تتبثق من احتياجاتنا المجتمعية الراهنة من أجل بناء المستقبل

في خضم الثورة الرقمية. ففي مجال الأدب مثلاً، ظهر نوع جديد من الأدب، ارتبط بالثورة الرقمية، واتخذ أسماء عديدة، من مثل «الأدب التكنولوجي» و«الأدب الرقمي» و«الأدب التفاعلي»... وقد توزع النقاد والمبدعون تجاه هذا الأدب، إلى ثلاث مجموعات: مؤيدة، ومعارضة، ومحايدة. وواضح أن ذلك، يستند إلى اختلاف الأجيال، والتصورات النقدية، والذائقة الإبداعية. ولعل هذا الاختلاف يعد شيئاً بديهياً. فهو يرجع إلى خصوصية المجتمع العربي، الذي يتصدى في البداية عادة، لكل جديد بالرفض، قبل أن يتقبله، لهذا يحتاج الأمر إلى سنوات، بل إلى عقود من الزمن، قبل أن يصبح ظاهرة مُستساغة لديه. إن العالم يتغير باستمرار، وإيقاع مدهل وسريع جداً، ولا خيار لنا إلا الانخراط في دورة الزمن هذه، إذا أردنا فعلاً الدخول إلى الزمن الرقمي. وفي تقديرنا يظل الإشكال الحقيقي، ليس في النقاش الدائر حول الأدب الرقمي والورقي، ولكن ستكون الزيادة مستقبلاً، بل إن الإشكال الأساسي، يتحدد في الأسئلة التالية: ما هو محتوى القراءة الذي يجب تفضيله من طرفنا كباراً وصغاراً؟ وهل هذا المحتوى قادر فعلاً على نقلنا من مرحلة الاستهلاك إلى مرحلة الإنتاج؟ ثم، ترى أي جيل أعددنا لهذا الزمن الرقمي، الذي نقر به وتدافع عنه باستمرار؟ إن من يتأمل المشهد النقدي في العالم العربي، يجده بات مُتسغلاً أكثر، بالدفاع عن الأدب الرقمي، والتبشير به. طبعاً، إننا لا نجانب الصواب، إذا قلنا إن الأدب الرقمي قد

المنهج النفسي، مروراً بالمنهجين التاريخي والاجتماعي، ووصولاً إلى المنهج البنوي، الذي اقتصر على دراسة النص الأدبي، ولا شيء غيره، وفق ما كرّسه المنظر والنقاد الفرنسي رولان بارت.

وبالنسبة إلينا، فلسنا هنا لنخوض في التطور التاريخي، الذي عرفته المناهج النقدية، على حد ما ألمّ به كثير من الباحثين العرب في العقود الأخيرة، بل لنطرح إشكالات حقيقية ورؤى وتصورات، ترتبط براهن القراءة ومستقبلها في العالم العربي.

إذا قمنا بتقييم وضعية القراءة في دول العالم العربي، منذ بداية الألفية الثالثة إلى الآن، أي خلال عشرين سنة، سنجد أن معدل القراءة للفرد سنوياً قد ارتفع نسبياً، مقارنة مع ما سبق بسبب تزايد النشر، والإقبال الكبير على معارض الكتاب، واحتراف كثير من المؤسسات للعمل الثقافي، وحسبنا هنا، أن نشير إلى الدور المهم الذي لعبته بعض المؤسسات الرسمية، في بعض الأقطار العربية. ونحن نعتقد أنه من الواجب الانتقال من سؤال: كم حجم ما يُقرأ؟ إلى: ماذا يُقرأ؟ أي الانتقال من الكم إلى الكيف، وأي قراءة نريد لأطفالنا؟ وكيف نحقق الأمن الثقافي لهم؟ هذه الأسئلة وغيرها، هي مدخل التفكير لبناء مواطن عربي، بمواصفات معينة، جعله قادراً على رفع التحديات، والانخراط إيجابياً في قاطرة التنمية والبناء والتشبيد والإبداع، سواء على مستوى الصعيد الإقليمي، أو على الصعيد الدولي. والحقيقة إن ما دفعنا إلى طرح هذه الأسئلة، هو المتغيرات والتحولات التي يشهدها العالم،



مريم دملوتي \*

سبق للاديب المصري عباس محمود العقاد، أن أطلق عبارة بليغة، يُفسر فيها شغفه بالقراءة، ويُبين أهميتها في تكوين الإنسان المعرفي والنفسي معاً، حيث قال: «لست أهوى القراءة ولا أهوى العمر لأزاد عمراً في تقدير الحساب، وإنما أهوى القراءة، لأن عذبي حياة واحدة، وحياة واحدة لا تكفيني، والقراءة هي التي تعطيني أكثر من حياة، لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق». وكلنا ندرك أن مصطلح القراءة، قد حظي باهتمام بالغ في الحقل النقدي، خاصة بعد بزوغ نظرية التلقي الألمانية، في ستينيات القرن العشرين، على يد رائدها ياوز وإيرز، الذميين أعاد الاعتبار للتلقي، الذي ظل مُغنياً في الدراسات النقدية فترة طويلة، منذ ظهور المناهج النقدية الحديثة والمعاصرة، بدءاً من

## الملحق الثقافي

## المرأة ومراياها المتعددة

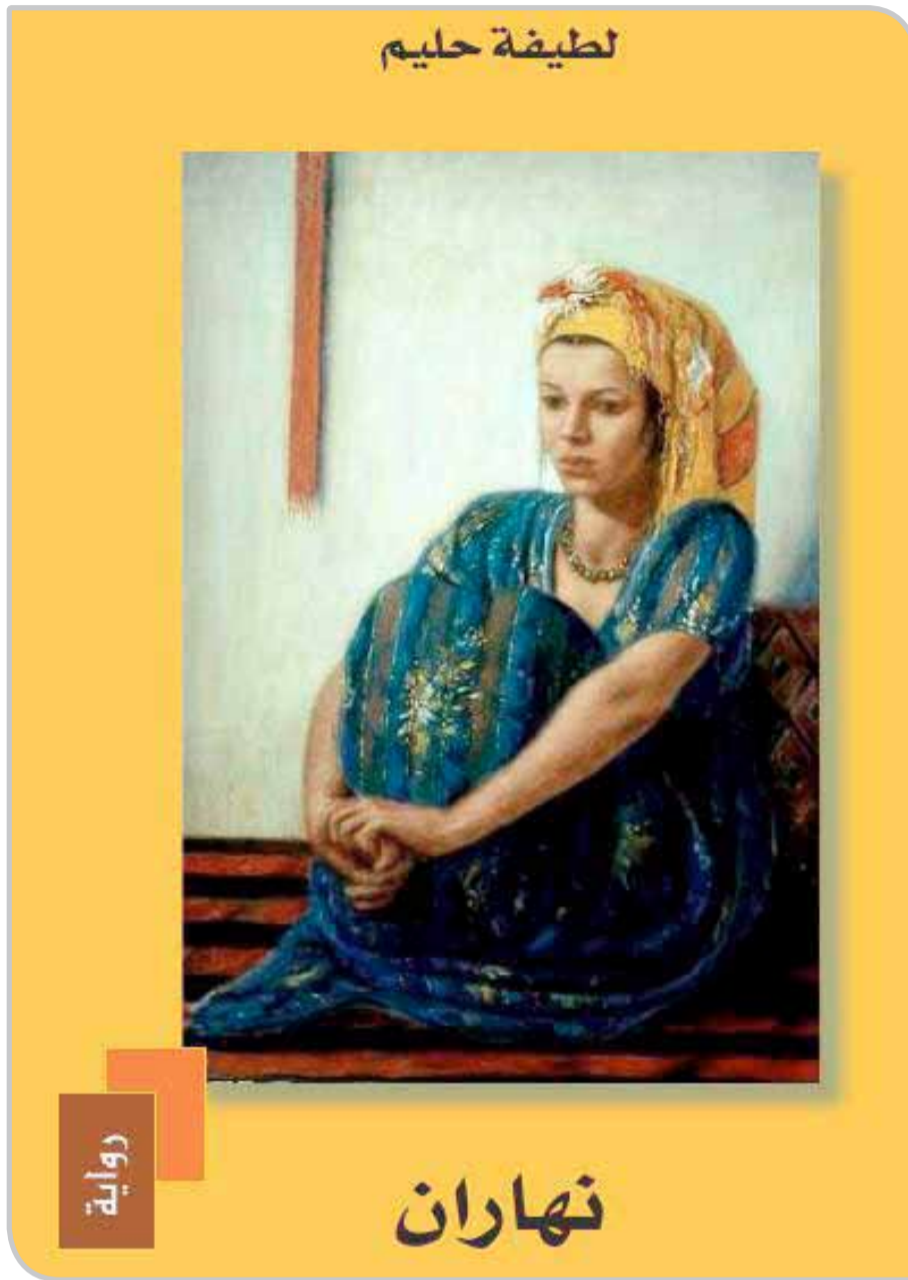
## قراءة في رواية «نهاران» للكاتبة المغربية لطيفة حليم

« منى تعرف أن صديقتها مل تعد مشغولة بقضايا النساء، أصبحت تهاجم نظام الكوتا، تنتقد اللائحة الوطنية، التي اعتمدها المغرب في استحقاقات 27 سبتمبر 2002 ، والتي كان القصد منها الرفع من تمثيلية المرأة في مجلس النواب، كتعبير إيجابي يساهم في دعم مشاركتها في الحقل التشريعي. منى مصرة على موقفها، لا تطالب بدخول المرأة إلى البرلمان، تطالب بدخولها إلى الحمام. لقد سبق أن أخبرت رغبة بذلك مرارا وهما يمشيان في شوارع حي الرياض» (ص. 12)

في الأخير، لا بد من القول بأن الرواية تتوفر على مقومات تقنية مميزة من بينها السرد المحكم وتيار الوعي Stream of consciousness، هذه التقنية التي تميز بشكل عام الكتابة الروائية الحديثة ومنها طبعاً كتابات الروائية البريطانية المميّزة فرجينيا وولف. الفاعلون الأهم في بنيات الرواية هم نساء تبين عالمهن السري بإحكام وتماسك وتوظفن لغة شاعرية مرفهة. النساء في الرواية هن رمز للإبداع، والخصوبة، والنظام، والنضال، والسخرية، والأمل والفرح.

وبإجمال شديد، رواية «نهاران» تجسد لقوة السرد في ملامسة الواقع وترجمته ثم تجاوزه من خلال لغة شاعرية وشفافة. لغة لا تدمرها الأحداث مهما عظمت:

«...تدمير مركز التجارة العالمي بنيويورك، 11 سبتمبر كارثة مفجعة، الحي الذي أقطنه أصبح مغطى بسحب داكنة من الغبار، ويحمل رواح كريهه، الناس يجوبون الشوارع وهم يضعون الأقنعة والمناديل على وجوههم في مشهد سريالي غريب، كل واحد يتفقد شخصا لقي حتفه في إحدى البنايات، الكثير من أصدقائي فقدوا أقاربهم. لا أستطيع أن أكتب عن هذه الكارثة اللعينة، إلا بعد مرور سنوات من التخيل والمكاشفة. لا أستطيع .. منى تشم رائحة حريق طنجة الهرمكة، تقفل بريدتها الإلكتروني وتتساءل ما عالقة الحريق بكارثة 11 سبتمبر و بكارثة الانقلابات العسكرية، يزداد تساؤلها ليست كل الانقلابات العسكرية كوارث. لا ينبغي مماثلة عبد الناصر بصعلوك مثل فلان وفلان. الكارثة طردت مع عبد الناصر، ولم تطرد مع غيره. منى لا معرفة لها بفقه العسكر، لا تستطيع أن تستدل على آرائها في الانقلابات والثورات، لا تفقه في هذا العلم شئنا، لأن تيمته الأساسية هي النار، لكنها على فقه واسع بعلمي الحب والسياسة لأن تيمتها هي املاء، لهذا يمكنها أن تتحدث مثال عن فلج الوشيل بعمان. عندما كانت تغسل صديقتها العمانية زينة، تفرق في الفلج، يغمرها الماء، تغوص بلباسها، تخرج مبتلة، منى تبتدأ في خلع ملابسها، تنبها زينة صارخة: - منى استحي، أعوذ بالله، هذا حرام». ص. 13



رواية

نهاران

رغدة، وهي شخصية مركزية في الرواية تجسد بشكل حقيقي المرأة المبدعة وعالمها النفسي والاجتماعي وانفعالاتها واحاسيسها ومشاكلها. رغدة مبدعة زجالة، مواظبة على الكتابة في هذا الجنس الشعري الجميل:

« صديقتي رغدة، يجب أن تكتبي قطعة زجل جديدة، تهتمين فيها بقضايا عالمية، كانت نسبيا منسية، مثل- لحظة، لتكويني أميرة شوارع العالم. وتقرئين في محفل كبير، قصيدتك مثل الشاعرة

رغدة، وهي شخصية مركزية في الرواية تجسد بشكل حقيقي المرأة المبدعة وعالمها النفسي والاجتماعي وانفعالاتها واحاسيسها ومشاكلها. رغدة مبدعة زجالة، مواظبة على الكتابة في هذا الجنس الشعري الجميل:

« صديقتي رغدة، يجب أن تكتبي قطعة زجل جديدة، تهتمين فيها بقضايا عالمية، كانت نسبيا منسية، مثل- لحظة، لتكويني أميرة شوارع العالم. وتقرئين في محفل كبير، قصيدتك مثل الشاعرة

مونتريال بكندا. هذه المرأة المثقفة رومنسية الطبع ولا شيء أعلى من الحب في نظرها. تصفها الساردة في المقطع التالي:

« منى ترتجى من صديقتها أن تقرأ على مهل، يزداد تفكيرها، تفكر أن تضع خمطوط قصيدة حلقة حرزا بعنقها، لمنع حريق طنجرتها. تمشي بشوارع سان كاترين، تردد بصوت خافت، خافت لحظة، لا شيء أعلى من الحب، تغني أغنية نثسي: الحب غير معنى الكون ... تردد شعر محمود ... يتشابكان».

الرواية تنصب ذاتها محاميا ومدافعا شرسا عن المرأة و عن خصوصياتها وعن هويتها وعن كينونتها. المرأة متفوقة وناجحة في الإبداع أيضا. زمن التوارى والخوف ولي. هذا يذكرنا طبعاً بمرحلة تاريخية معينة عندما كانت النساء المبدعات تتخفى وراء أسماء نكور أو أسماء مستعارة من أجل نشر نصوصهن الإبداعية. أذكر على سبيل المثال لا الحصر: شارلوت برونتي، إيميلي برونتي وجورج إليوت. المقطع التالي ينتصر لقوة المرأة ونجاحها في تجسيد معالم الإبداع الحقيقي و نسج خيوط الجمال:

« الارتجاج يطرق رأسها، تتوقف، تضع منها لحظة، تفكر في كتابة رسالة إلكترونية إلى صديقتها رغدة فور عودتها إلى البيت، تقول فيها:

- أريد أن أخبرك بشيء جديد، صاحبني بدأ يتغير، غير موافقه عن المرأة، جدد قراءته، تعمل وتكول، تعلمين أنه في مقال كتبه أخيرا، أرخ فيه بداية الشعر بالشعر النسائي، موضحا بلاغة وفصاحة وبيان لغة المرأة، وفق مقاله بمراجع مهمة، منها: ذيل الأمالي، جاء فيه: كان للخليل بن أحمد صديق يكنى أبا الملمى مولى بني يشكر، وكان اصلع شديد الصلح، فبينما هو والخليل جالسان عند قرص أوس، إذ مرت بينهما امرأة يقال لها أم عثمان، ومعها بناتها أية في الجمال، كانت توجهن وهن يسالنها عن غلبة الرجال، فتجيبهن بلسان بين بلوغ ... ثم انصرفت المرأة، وبقي الخليل و أبو الملمى متعجبين منها ومن ذراية لسانها وسرعة جوابها. صاحبها لم يقتصر في الاستشهاد بأم عثمان، اضاف أم هيثم ، مدعما قوله بما ورد عن أبي عبيدة من فصاحة المرأة. أريد أن أخبرك صديقتي رغدة أن شاعرا مرموقا معاصرا هو الآخر أكد تفوق المرأة في جنس الشعر.

وصرح بذلك في قصيدة جاء فيها:

أنا الذي ربيت بين حجور النساء بين أيديهن نشات وهن اللواتي علمنني الشعر والخط والقراة ومن أسرارهن علمت ما لا يكاد يعلمه غيري (ص. 10-11)

## مراد الخطيبي

عن منشورات فكر بمدينة الرباط المغربية، صدرت سنة 2012 رواية للكاتبة المغربية المقيمة بكندا لطيفة حليم تحت عنوان: «نهاران». وهي رواية من الحجم المتوسط وتتوزع أحداثها وحوادثها السردية المتنوعة في 144 صفحة.

في البداية، وبشكل عام لا بد من القول بأن هذه الرواية تعتمد من خلال المرأة باعتبارها استعارة لقيم الجمال والرقة والرفق. ومن خلال هذه المرأة بالمتعدد تتجسد تقنيات وتفاسيل سردية غاية في الإبداع والجمال سيتم التطرق إلى البعض منها. ما يثير الانتباه في هذه الرواية هو أنها تتميز بطريقة حكي مبهرة. طريقة سردية تتوزع بين الدقة في مواكبة التفاصيل الصغيرة وبين الانتقال من فضاء أو سياق إلى فضاء أو سياق آخر تعتبر فيه شخوص الرواية المطلق والمنتهى.

السخرية تقنية حاضرة هي الأخرى في الرواية من خلال قصص تحكيها النساء وحوارات لا تنتهي بين نساء تسعى إلى تجاوز الواقع الاجتماعي عبر خلق الإبتسامه المدوية من الأعماق وجعلها بالتالي تخلق في الأفق وترتفع بحرية في السماء:

« تخرج منى مسرعة لا تنتظر جوابها، تخاف حريق الطنجرة، تترك مي غارقة في غوغل، تدخل إلى المطبخ تقلب طنجرة حلم الغنم بالبرقوقو تحده على وشك أن يحترق وقد جف مرقه، تهول وراعها مي، تقول لها مطمئنة:

هنا في شيكاغو الطناجر لا تحترق . تجيبها منى متحسرة:

اعتدت على حريق طناجر طبخي في المغرب و كندا» (ص. 112)

الميزة الثالثة وهي الأهم وتتمثل في كون الرواية رواية نسائية بامتياز. الكاتبة ترجمت بدقة عالم المرأة بكل تفاصيله وقضاياها وأحلامه ومشاكله وأحزانه وأفراحه. الرواية عمل سردي تناول الخصوصية النسائية بطريقة انسيابية ومرنة تمكنت من التوغل داخل نفسية الأنثى وبالتالي رصد احساسيتها وانفعالاتها بطريقة جيدة.

المرأة في الرواية ليست واحدة بل هي متعددة. المرأة كما وصفتها الرواية تنتمي إلى عدة مجالات اجتماعية واقتصادية مختلفة. المرأة في الرواية تتميز عن امرأة أخرى انطلاقا من مستواها الثقافي والفكري. كل هذه الاختلافات والتناقضات بين نساء الرواية تم رصدها بطريقة سردية محكمة وتقنية استطراد عجيبة. لا تعقيد في الانتقال من عالم إلى عالم آخر. فقط الأسلوب السلس هو المتحكم في هذا الانتقال.

المرأة في هذه الرواية امرأة مثقفة وتعشق الكتابة إلى حد الجنون. مثال ذلك منى التي تعيش في

## قراءة للوحات فريدة بن محمود

## مساحات للجمال بأجمل الألوان

تشكيل

ولأن المرأة على الدوام كانت من المواضيع والمفردات التي يحتفي بها الفن التشكيلي على غرار الفنون الأخرى، فإن الفنانة فريدة بن محمود تتخذها لغاياتها في مقدمتها جمالية شخصها وإثارتها المعهودة في كل المجتمعات الإنسانية، مما جعلها محط المبدعين قصد نسج أعمال تشكيلية مفعمة بالإحياءات، المفضية إلى التفكير في أوضاعها وفيما يحيط بها من مسرات وشجون، وهكذا تبدو في أعمالها:

- طيفا ينظر إلى الأفق البعيد تسير في الفضاء وتلتحفه وكأنها كائن سماوي مليء بالأسرار.

- طيفا يحمل بيده شيئا ذا أهمية كلفت بتوصيله إلينا ن وقد يكون ذلك إشارة إلى اعتباريتها ومسؤوليتها الجسيمة في المجتمع.

- كأننا جميلا بوجهه وبزيه الذي تزيده فرشاة والوان المبدعة جمالا وبهاء، وهنا تبرز مهارة الترصيف والتركيب والتلوين بشكل إيقاعي جميل.

- كأننا جميلا بحمل ملمحا ترانبا عبر الحلي والأزياء التي ترتديها معترزة بها في عالم طغت عليه العولمة فافقدت الشعوب الكثير من خصائصها الهويتية.

وفي كل أعمال هذه الفنانة التي تبدي أعمالها وفاؤها للفن التشكيلي خصوصيات في رسم الملمح وإيراد المفردات على أديم اللوحة رائعة تريح المشاهد وتشعره بسكينة وتفكير خاص إزاء ما تقدمه من مساحات لونية تشع جمالا.

## إشارة:

فريدة بن محمود فنانة تشكيلية جزائرية، عصابة لها مشاركات فريدة وجماعية في معارض تشكيلية.



## لحسن ملواني

جزائرية أحببت الفن التشكيلي فمكنتها بعضا من أوقاتها الثمينة وأبرزت قدرتها في بلورة منجز إبداعي مفعم بالوان الحياة.

أمام لوحاتها تسافر عبر الفضاء، تعانق السماء بأجوائها الفحاء، وهنا تنسى التضاريس بأحجامها وملمسها الخشن وأشكالها المديبه، وحتى إذا نزلت لتحكي عالم المرأة تجد هذه السمة الخاصة معترية لجل فضاء لوحاتها فنانة ينم عملها الفني عن عمق تجربة وطول خبرة مع الشكل واللون وتشكيل الملمح الرائع، إنها المبدعة الجزائرية العصامية فريدة بن محمود التي تتحف المشاهدين بطراز لوحاتها الفريدة والمثيرة للخواطر المتلاحقة في هدوء وسكون عبر ألوان يغلب عليها الأزرق بدرجاته المختلفة لتصير لوحاتها محلقة بنا إلى أبعاد مفتوحة مطلقا عبر الحضور الفضائي العلوي المتسع للعين.

تتخذ لوحاتها هذا التجانس اللوني الذي يمتد ليطعم بقليل من المفردات المتماهية معه مشكلا ملمحا تغلب عليه سعة الوجه.

تجريدات فيحاء لقد مكنتها مسيرتها الإبداعية ومشوارها الفني من إبداع من تجاوز الواقعي والانطباعي لتتخرط في عالم اللوحة التجريدية فهي على غرار غيرها تبعد أعمالا كثيرة تتقارب الوانها وخطوطها وأديمها العام لتؤلف سيمفونيات بصرية تدل على إلهاماتها العميقة وهي تواجه المساحات البيضاء بما تجود بها عليها قريحتها الإبداعية من جماليات متناسلة يزدان بها محراب الوانها الزاهية الجميل.

المرأة بشفيف الألوان

جل اللوحات وكلها بالوان مفتوحة قليلة التركيز باهنة الملامح والزي بالصيغة والمعاني.

المرأة في أعمالها تأتي موضوعا جماليا لا يخلو من فنية بارزة تتعلق بمداخلة الملمح مع خلفيتها التي تبدو في

















# الفتح يخضع 9 لاعبين لتحاليل الكشف عن كورونا

عبد المجيد النبسي



من تدريبات شباب الفتح الزاوي

للفريق الأول أو فريق الأمل، الذي بدأ تجميعه مؤخرا. ويعيش الوسط الرياضي حالة من القلق بعد تسلسل الفيروس إلى بعض الأندية الرياضية، وهو ما سيطرح عدة إكراهات أمام استئناف بطولة القسم الثاني، بعد تأكيد إصابة 4 لاعبين من فريق المغرب الفاسي ومديريهم منير الجعواني، وهناك إصابة مؤكدة لأحد لاعبي أمل رجاء بني ملال، كان قد التحق بتدريب فريقه، بعد عودته من مدينة إفران.

وقالني واحترافي. وكانت إدارة الفتح قد لجأت إلى كراء شقق لهؤلاء اللاعبين لتفادي أي اختلاط لهم مع زملائهم، بالرغم من كون هؤلاء اللاعبين التسعة كانوا قد خضعوا للفحص للتأكد من خولهم من الفيروس، قبل مغادرتهم المركز الوطني لكرة القدم. وحسب مصادر من داخل فريق الفتح، فإن النادي طبق كل التدابير التي فرضتها الجامعة قبل استئناف البطولة الوطنية، سواء بالنسبة

خضع مساء أمس الخميس تسعة لاعبين من الفتح الرياضي، كان قد تودى عليه لمعسكرات تدريبية للمنخبين الوطنيين، لأقل من 15 سنة و17 سنة، لفحوصات للكشف عن فيروس كوفيد - 19. وتم إجراء هذه التحاليل، بعد أن انتهى اللاعبون التسعة، فترة عزل صحي دامت 9 أيام قررت لها الهيئة الطبية التابعة للنادي كإجراء



16 | الجمعة 24 يوليوز 2020 الموافق 3 ذو الحجة 1441 العدد 12.600

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

**الرجاء يواجه صعوبات كبيرة لإعادة مالانغو ونغوما**



يواجه فريق الرجاء البيضاوي صعوبات كبيرة في استعادة لاعبيه بين مالانغو وفابريس نغوما، العالقين بالكونغو الديمقراطية منذ شهر مارس الماضي. وكان مقررا أن يعود اللاعبان عبر رحلة قادمة إلى العاصمة الفرنسية باريس، صباح أمس الخميس، بيد أن التعديلات الإدارية بمطار كينشاسا، قوتت عليهما هذه الفرصة من أجل العودة إلى الدار البيضاء، الأمر الذي فرض على الرجاء البيضاوي تكثيف اتصالاته مع السفارة المغربية هناك، قصد إعادة هذا الثنائي، الذي سيكون لغيابه - لا محالة - تأثير كبير على أداء المجموعة الخضراء في مبارياتها المقبلة، والتي ستكون بدايتها يوم الإثنين المقبل بمواجهة الدفاع الجديدي، الموقعة عن الدورة التاسعة. وكانت مصادر رجاءية قد أكدت أن اللاعبين سيعدوان إلى الدار البيضاء يوم 15 يوليوز الجاري بعد إعادة فتح الأجواء المغربية، قبل أن يتأخر الأمر بسبب التعديلات الإدارية بالكونغو الديمقراطية.

**إصابات جديدة في صفوف اتحاد طنجة**



تسلسل فيروس كورونا من جديد إلى أسوار اتحاد طنجة المغربي، بعدما أكدت التحاليل المخبرية التي خضع لها لاعبو فنانة الصغري إصابة أربعة منهم، وحسب بلاغ لفارس البوغاز عممه على موقعه الرسمي، فقد أكدت التحاليل إصابة لاعبين من فئة الأمل ولاعب من فريق الشباب وآخر من الصغار.

وخضع اللاعبون المصابون لتدابير البروتوكول العلاجي، في انتظار تعافهم وعودتهم إلى تدريبات فريقهم، الذي انخرط فيها، على غرار باقي الأندية الأخرى، عقب رفع الحجر الصحي بالمغرب. يذكر أن اتحاد طنجة، اضطر لإخضاع أفراد الفريق، إلى الكشف عن فيروس كورونا للمرة الثالثة، بعد التأكد من إصابة 3 عاملين بالنادي ولاعب واحد قبل فترة.

**الياميق يعود إلى سرقسطة**



أعلن فريق ريال سرقسطة، المنتمي إلى القسم الثاني من الدوري الإسباني، وقبيل قبل خوضه مباريات «الباردي أوف» قصد الصعود للليغا، عن تعافي الدولي المغربي جواد الياميق، عقب الإصابة التي كان قد تعرض لها سابقا، وأشار الفريق الإسباني إلى أن الياميق سيكون متاحا أمام المدرب فيكتور فرنانديز، بداية من مباراة إياب الدور الأول من البطولة المصغرة. وكان الياميق قد أصيب على مستوى العضلة الأمامية، من الأمر الذي فرض غيابه عن الفريق في خمس مباريات. ومن شأن عودة اللاعب السابق لفريقي الرجاء وأولمبيك خريبكة أن تمنح دفعة معنوية لفريق سرقسطة، الباحث عن بطاقة العودة إلى الليغا. يذكر أن الياميق يلعب في صفوف سرقسطة على سبيل الإعارة قادما من فريق جنوة الإيطالي، وقدم مستويات جيدة تشفع له في البقاء بالدوري الإسباني، حيث تجهز فرقة الحالي عرضا لتحويل إعارته إلى انتقال نهائي.

## بعد اكتشاف سبع حالات إصابة بفيروس كورونا



## المغرب الفاسي يعلق تداريه ويطلب تأجيل مباراته أمام جمعية سلا

تصوير مطع

المدرّب منير الجعواني يسقط ضحية لفيروس كورونا

علمنا بأن مصادر مقربة من الفريق لم تستبعد أن يكون المدرب الجعواني هو من نقل العدوى، بعد مشاركته في دورة تكوينية خضع لها رفقة مجموعة من المدربين المغربية بمرکز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وبات المغرب الفاسي أكثر الفرق المغربية تأثرا بالفيروس، بالنظر إلى عدد الإصابات، بعدما كانت اتحاد طنجة قد سجل سابقا أربع حالات، والراسينغ البيضاوي. ومن شأن هذا الطارئ أن يزيد من تعقيد أمور المغرب الفاسي، الذي مازال تحت وقع صدمة خصم نقطتين من رصيده، بعدما تراجعت لجنة الاستئناف التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن قرار اللجنة التأديبية الذي كان قد منحه الانتصار، على خلفية الاعتراض الذي تقدم به ضد شباب الريف الحسيمي، في المباراة التي كانت قد جمعتهم في ذهاب الدوري الاحترافي وانتهت بنتيجة التعادل.

وأطره التقنية بفيروس كورونا المستجد. وأشار مصدرنا إلى أنه تم نقل جل المصابين إلى المستشفى العسكري بمكناس، حيث سيدخلون في حيز صحي لمدة 14 يوما. وبلغ عدد المصابين إلى حدود مساء الأربعاء سبعة، يتقدمهم المدرب منير الجعواني والمعد البدني محمد الزهراوي، واللاعبين الشرقي البحري ونصر الدين طرينة ونبيل مرموق ولاعب كاميروني، بالإضافة إلى الكاتبة الإدارية زبيدة الكتاني، فيما لا زال باقي المخالطين تحت المتابعة الطبية، علما بأنه يتواجد ضمن الحالات المشكوك فيها المدرب المساعد عادل السراج وبعض اللاعبين الآخرين، في انتظار خروج نتائج التحاليل التي أجريت لهم عقب اكتشاف الحالات السبعة.

وبات لزاما أيضا خضوع أعضاء المكتب المسير للمغرب الفاسي للتحليلات المخبرية، خاصة وأن منهم من رافق الفريق في تجميعه التدريبي المغلق، الذي خضع له بمدينة أكادير، وامتد لعشرة أيام،

### خالد الطويل

رأسلت إدارة المغرب الفاسي لجنة البرمجة بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم من أجل تأجيل مباراة الدورة 23 من بطولة القسم الثاني من الدوري الاحترافي، والتي ستجمعه بجمعية سلا بمدينة فاس يوم الأحد 26 يوليوز الجاري، بعد اكتشاف عدة حالات إصابة بفيروس كورونا في صفوف اللاعبين والطاقم التقني. وبمجرد توصله بالتحاليل السلبية بادرت إدارة الفريق إلى تعليق الحصص التدريبية إلى تاريخ غير مسمى.

وحسب مصدر من فريق المغرب الفاسي، الذي يحتل المرتبة الثانية في الترتيب العام، ويعمل جاهدا على تحقيق حلم الصعود إلى قسم الصفوة، فوجئ أول أمس الأربعاء بإصابة عدد من لاعبيه

## تأجيل الجمعيتين العامتين إلى ربيع شتير المقبل

# حنيش يقود الكوكب مؤقتا بعد عدم التوافق الورزازي

إ - العماري



تصوير رمزي

الكوكب المراكشي... فارس بلا جواد

عن تدريبات منذ يوم السبت الماضي، مطالبين بمستحقاتهم العالقة، وطمانهم على مستقبلهم، داعيا إياهم إلى استعادة روحهم المعنوية العالية، بغاية المنافسة بقوة على تأمين مقعد الفريق ضمن الدرجة الثانية. وسيكون حنيش مطالبا بتوفير الإمكانيات المالية اللازمة لتدبير هذه المرحلة الحرجة التي يمر منها فارس النخيل، وتأمين بقائه بالدوري الاحترافي الثاني، وإعادة التوازن الذي افتقده الفريق بفعل تعاقب مكاتب مسيرة عجزت

أعلن فريق الكوكب المراكشي، عن تأجيل جمعيه العامتين العادي والاستثنائي، اللذين كانا مقررين يوم 28 يوليوز الجاري، إلى يوم 04 شتنبر المقبل، انطلاقا من السابعة مساء بقاعة الندوات بالملاعب الكبير. وحسب بلاغ للفريق المراكشي، فقد تقرر بالموافقة مع قرار التأجيل، «تشكيل لجنة لمواكبة الفريق ومتطلباته حتى نهاية الموسم، يترأسها رضوان حنيش»، بمعية مجموعة من الأعضاء يختارهم بنفسه، بالإضافة إلى فتح باب الترشيح لرئاسة الفريق» حسب نظام اللائحة والقوانين الجاري بها العمل، وذلك لغاية متم 24 يوليوز كآخر أجل، حيث سيتم قبول ترشيح الرؤساء اللذين تتوفر فيهم شروط العضوية الكاملة أو تركيبة 50 بالمائة من المنخرطين زائد 1. وجاء هذا قرار التأجيل عقب اجتماع كل من رضوان حنيش وفؤاد الورزازي، اللذين كانا يتناقشان على رئاسة الفريق، من أجل التوافق حول لائحة واحدة، بفعل تباعد وجهات نظر المرشحين المتنافسين، وتعارض البرامج. ومباشرة بعد تعيينه مشرفا على الفريق خلال هذه المرحلة الانتقالية، قام رضوان حنيش بزياة اللاعبين، الذين اضربوا

سيكون الفريق المراكشي يوم الأحد المقبل أمام امتحان عسير، حيث سيجد في طريقه الراسينغ البيضاوي، أحد الفرق المنافسة على بطاقة الصعود، وأي نتيجة سلبية قد تعقد مأمورية أبناء المدرب ميمون المختار في حשב معركة البقاء، لأد الفريق يحتل حاليا الرتبة 14 برصيد 24 نقطة-

